

بدء اجتماعات دورة شهاداء المجلس الوطني الفلسطيني الحسين : الاردن بوابة الفتح لفلسطين



جلالته يطرح صيغة مبادرة أردنية فلسطينية

تستند الحبا
مبدأ الارض
مقابل
السلام

٢٣
صفحة
٥٠
فلسا



AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 13 NOVEMBER 1984 NO. 6202 VOL 18

عمان /
الجمعة ٢٩
مفر ٥-١٤
الوافق ٢٣
تشرين ثاني
١٩٨٤م رقم
العدد ٦٢٠٢
(السنة
الثامنة
عشرة)

التقرير السياسي للمنظمة يؤكد
العلاقات مع الاردن
تتجملها صيغة
الكونفدرالية المتفق عليها

عمان - الدستور - علمت «الدستور» من مصادر فلسطينية مسؤولة انه تم وضع الصيغة النهائية للتقرير السياسي الذي سيرفعه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) على المجلس الوطني الفلسطيني لمتابعته ووضع خطوات العمل السياسي للمرحلة المقبلة.

وذكرت هذه المصادر ان التقرير يتناول بالتفصيل تقريبا للتجربة السياسية الفلسطينية في المرحلة البقية ص ١٨

عرفات : سنقف مع اخوتنا بالاردن لتحطيم أحلام شارون متمسكون بالقرارات الدولية ونضع قرارات قمة فاس قاعدة لجميع تحركاتنا

وجودنا اصيل

واضح ان الجرائر يرشد علاقات ممتازة مع جميع الدول العربية ومواقفه القومية معروفة وبشكل خاص تجاه القضية العربية للامة العربية قضية فلسطين.

وحيا السيد ملاثة في حثام تحريضه الاردن على استضافة للمؤتمر بما حيا القيادة الفلسطينية الشرعية للمجلس.

وتشمل لها التوقيع والنجاح في هذه الاجتماعات.

ويضم الوفد الجرائر لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عضويته السيد الاخضر رواتن عضو حزب جبهة التحرير الوطني الجرائرية وشير حلاون من مسؤولي الحزب كما وصل وفد اعلامي جزائري لتغطية وقائع اجتماعات المجلس.

المجلس الوطني الفلسطيني - الدورة السابعة عشر
من ٢٨ - ٢٩ تشرين ثاني ١٩٨٤

الزعنون يعلن توفير النصاب القانوني
الحضور ٢٥٧ من اصل ٣٨٤

عمان - الدستور - اعلن السيد سليم زعنون النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن توفير النصاب القانوني للدورة السابعة عشر للمجلس، بحضور ٢٥٧ عضوا من اصل ٣٨٤ يشكلون مجموع اعضاء المجلس.

وقال في ختام تسريه لجنة المجلس التي عقدت في اقباب حقل الاحتجاج مس مس وتلا خلايا لهاء المجلس ان عدد اعضاء الذين حضروا للمشاركة يزيد بشاينة اعضاء المجلس.

خواتم اسلامية
النظم الاسلامية.. بين النظرية والتطبيق
بقلم: كامل الشريف
ص ٤

مقارضاات النافورة تدخل طريقا مسدودا
كرامي: الجيش سيلوى المهام الاحميت
في بيروت الغربية.. السبت

بيروت - وكالات - انتهت جولة رابعة من محادثات تتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الى طريق مسدود بينا بحثت الحكومة اللبنانية في خطط لارسال قوات جنوبا حتى خطوط التواجد الاسرائيلي.

وتبادل الوفدان الاسرائيلي واللبناني اللذان اجتمعا امس الاول في بلدة النافورة اللبنانية الالهامات بتخفيف المصادات ولم يتفقا سوى على استئناف المحادثات يوم الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر المؤتمر ان لبنان اعترض على ما اعتبره محاولات اسرائيلية لاقامة قوة عازلة بين الجيش اللبناني والقوات الاسرائيلية او الميليشيات الحليفة لها بالانصار على انتشار قوة حفظ السلام الدولية في مناطق لبناني ان اسرائيل رفضت خططا لبنانية لارسال قوات الى منطقة حاصبيا الجنوبية الشرقية.

قائدا لانحساد المجلس الوطني الفلسطيني
المظاهرات تعمة الضفة وغزة
استشهاد شاب واصابة آخر بمرام الله

الاسرائيلي في حالة تأهب في الضفة الغربية تحسبا من تجدد للمظاهرات. واشار انه تم تعزيز الدوريات العسكرية كما اقيمت الحواجز على مختلف الطرق في انحاء الضفة الغربية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم مساء امس دفن الشهيد شريف خليل الطيبي الذي قتلته الجند الاسرائيليون في خانيونس بحفرية عميقة فقط وذكزت مصادر فلسطينية ان الدفن تم في جو من المبراة الشديدة للحيلولة دون تحول الجسارة الى مظاهرة مناهضة للاحتلال.

وقد قررت ادارة جامعة بير زيت تعطيل الدراسة لساعات على استشهاد احد طلابها على ايدي الجند الاسرائيليين.

في رام الله والبييرة ونابلس والرام ومهم للجلازون كما اقاموا الحواجز على الطريق واشعلوا النار في الاطارات.

واعترف المتحدث عسكري اسرائيلي باطلاق النار على المظاهرات مما ادى الى استشهاد احد الطلبة واصابة لخر بجراح.

واعلنت القوات الاسرائيلية المنطقة التي يقع فيها مستشفى رام الله منطقة عسكرية ومنعت الصحفيين من دخولها وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت لعديد من المواطنين الفلسطينيين.

وانتشرت تسمات المظالمين الاسرائيليين في شوارع رام الله واتخذت أماكن لها عبر اسطح المنازل.

وقد وضعت قوات الاحتلال بقدف بالحجارة على الجنود.

درب الرجال الاوفياء

ابن الخطاب القومي الشامل الذي القاه جلالة الحسين في يوم اس حقائق يجب ان تظل مشعلا تستضيء به الاجيال القادمة من الشعبين الاردني والفلسطيني، بشكل خاص والامة العربية بشكل عام، حقائق اذا غابت لحظة عن الوجدان فلا بد ان تعود لتترسخ فيه.

على رأس هذه الحقائق ان خصوصية للعلاقة العربية الفلسطينية ليست وصفا مزاجيا او عبارة انشائية، ولكنها حقيقة علمية، انها علاقة موضوعية بحته قوامها التاريخ والجغرافيا ولديهما اقبيا، علاقة جعلت من القضية الفلسطينية الاولوية الاولى ولهما يوميا مركزيا في الحياة العربية ومجورا لسياسات الارمن للدفاعية والخارجية والتنمية.

وفاني هذه الحقائق ان فلسطين لم تكن يوما اداة سياسية يوظفها الاردن لخدمة اغراضه القومية وغاياته الانانية، فالاردن بالنسبة لفلسطين كان دائما وسيظل بوابة الفتح، والدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الاردن.

وثالث هذه الحقائق اعتراف الاردن بالهوية الوطنية للشعب الفلسطيني وحرصه الدائم على الشرعية الفلسطينية كما اقرها مؤتمر الرباط وحرصه كذلك على حرية للقرار الفلسطيني وعلى حرية الارادة الفلسطينية.

ورابع هذه الحقائق ان الاردن كان وسيظل ملتزما بنصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل الوصول الى حقوقه للشروع في العودة الى وطنه وتكرير مسيره، وهو ان يتواني عن تقديم كل التزام قومي يطلب منه من اجل تحقيق هذه الغاية.

وخامس هذه الحقائق ان العلاقة المستقلة بين الشعبين الاردني والفلسطيني هي من صميم مسؤوليتهم من الشعبين ولا يحق لأحد غيرهما ان يفرها نيابة عنهما.

ومن اجل ذلك وعلى ضوء الازمات الدولية الراهنة اوضح الحسين وعلى مسهم من العالم كله ان بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية مشتركة ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورة للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وفي اطار مؤتمر دولي للسلام.

ومع ذلك فقد ترك جلالة الحسين الخيار مفتوحا امام الاشقاء الفلسطينيين لاتخاذ القرار الذي يريدون فاما السير معا واما ان تقول لهم على بركة الله ان كنتم ترون بانكم قاتلون على السير بمفردهم.

ووضع القائد على جبين هذه المسيرة للخير للوحدة، مسيرة الارنيين والفلسطينيين على درب الرجال الاوفياء.

شكر وامتنان
الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين العظم

الطران سليم الصانع ووالدته واشقاءه وشقيقاته وعموم ال الصانع والرياضه وأنسابهم في الوطن والبعج يرفعون الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المحظم خالص الشكر وعظيم الامتنان لتكريمه بتعزيته التنبيلة بفقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم.

وهيان سالم الصانع

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة الاميركية، لقد كان لهذه اللغة الكريمة ابلغ الاثر في نفوسهم، وهم يدعون الله ان يطيل عمر جلالة المديد ويديم عليه الصحة والسعادة ويحفظه قائدا لسيرتنا واسرقتنا الاردنية.

[illegible]

3

لدى افتتاح اجتماعات الدورة ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني

الحسنيين: الموقف الدولي يرى إمكانية استرجاع الأرض المحتلة

من خلال صيغة أردنية فلسطينية تستند لقرار (٢٤٢) وهبداً الأرض مقابل السلام مستعدون لعمل أي شيء من أجل القضية.. ما عدا إجراء صلح منفرد الدفاع عن فلسطين دفاع عن الأردن... مثلما الدفاع عن الأردن دفاع عن فلسطين نجحنا حتى الآن في إحباط محاولات تصطيم دورنا.. ودوركم



ملامحه الوطنية بعد ان أصبح جزءا من اقتصاد إسرائيل، والمستقبل كالحاضر، ملغ بالشك والقلق والغموض. اما الأهل اعانهم الله، فیرغم كل صوف الضغط المنظم عليهم صامدون.

ولكن الى متى ونحن نرقب الوقت يمضي عند العدو شرها يلتهم كل يوم جزءا مما تبقى من الأرض ويمضي عندنا طائشا ارعنا تبده في الجدل والعبث والمهارة.

بل الى متى.. وبيننا من يقول: نتركها للأجيال القادمة، ليس في هذا تهرب واضح من المسؤولية. ليس كل جيل مسؤولا عن الحقيقة التي يعيش فيها. ما الذي يجعلهم يعتقدون ان ظروف الاجيال القادمة ستكون مواتية لتحقيق ما يتجنبون هم تحقيقه؟ هل بإمكانهم إيقاف عجلة الزمان والتوقف عند الخصم وإبقاها نشطة متحركة عندهم؟ بل أين الحكمة والخلق في توريث الاجيال القادمة تركة ثقيلة قليلة للتراكم أكثر من قابليتها للتناقص؟ وهل يقبل الفلسطينيون الضالكون للعنات في الأرض المحتلة يمثل هذا الكلام وهم الذين يعرفون دون غيرهم معنى منح العدو مزيدا من الوقت وأثره على وجودهم ومستقبلهم؟

ان أبسط ما يمكن ان يقال في هذه الموقلة انها تهرب من المسؤولية، وإسبغا يقال في أصحابها بأنهم ممن يعتقدون بأن الدنيا بدأت معهم وستنتهي عندهم. لدينا لا تبدأ بلحد من البشر وتنتهي عنده. ان لكل جيل مسؤوليته، وان ميرر وجود أي شخص في الحكم أو وراء دفة القيادة، هو نوبته ومسؤوليته بحكمة وشجاعة، وإدائه لواجباته بهمة وإخلاص. وإذا كان للزمن من معنى ايها السادة، فهو في حسن استخدامه وتوظيفه، وليس في تعليقه وتجميده.

ايها الاخوة والاخوات،

أردت من هذا العرض ان اعين بأكبر دقة ممكنة موقع القضية الفلسطينية في العقل العربي كما على الخارطة السياسية. ولعلكم تشاركوني الرأي والاستنتاج بأن الصورة قاتمة، وأنها بالتالي تحتاج الى نظرة جديدة ونهج جديد، ولا بد للنظر الجديدة من ان تبدأ بتحديد مسار العمل في المستقبل. ولعل نقطة البداية الطبيعية هي في تأكيد العلاقة الخاصة التي تربط الأردن بفلسطين، تلك العلاقة التي نسجت خيوطها عوامل موضوعية بحتة، قوامها التاريخ والجغرافيا والديمقراطية، ووضعت القنطين وشعبين الشقيقين منذ بداية هذا القرن في قارب واحد من حيث الألم والأمل، والملحة والضرر والتاريخ والمصير. ان خصوصية العلاقة بيننا وصفا مزجيا أطلقناه على أنفسنا، بل حقيقة علمية جعلت من القضية الفلسطينية حيا يوريا مركزيا في حياتنا، ومحور سياساتنا الدفاعية والخارجية والتمتدية. وإذا كانت القضية الفلسطينية من اولويات السياسة الخارجية والدفاعية لدى الأشقاء، فهي بالأسوة لنا متماها هي كم أولويتنا الأولى. وعليه لم تكن فلسطين يوما أداة سياسية نوظفها لخدمة اغراضنا القصرية وغاياتنا الانانية. إنها حاضنة القدس مهد عيسى عليه السلام، ومرسى محمد صل عليه، وسم للنبأ، وهي ملعب صيا الشافعي، وميدان صلاح الدين. ومرقد الحسين بن علي، ومعبد مجد الشهداء، وهي العتبة التي ينفذ منها الفزاة لديار الأردن. كما الأردن بوابة الفتح لفلسطين.

ان الدفاع عن فلسطين، هو دفاع عن الأردن، ملكة الدفاع عن الأردن دفاع عن فلسطين. هذه هي العلاقة الخاصة التي حكمت وتحمك وستظل تحكم سياساتنا الأردنية. هذه هي العلاقة المتميزة التي حاول العدو كسر حيلاتها تقنيها للارء، وحاول البعس تشويه صورتها بتجميها لما تحمله من مفاهيم حول نزعة هذا الجناح أو ذاك في الهيمنة على الجناح الآخر..

هذه هي العلاقة التي انعقد في اطرافها مؤتمر فلسطين الأول قبل عشرين عاما وتعتقد في فيئها دورة مجلسكم السابعة عشرة في عمان اليوم.

ان هذه العلاقة الخاصة ايها الاخوة والاخوات، هي التي تحملي على الحديث معكم بصراحة. وكبلا تتخذ الى الانهاني ان ظلال من الشك حول ما سأقول أود ان أؤكد منذ البدء ان لا شيء مطروح علينا في مجال مساعي التسوية السلمية للقضية الفلسطينية. وان ما سأقول، إنما هو رأينا بحكم تجربتنا وتحليلنا للمواقع والامكانات والظروف، وشخصي في ذلك، حقيقة انكم انتم ايها اصحاب تجربة، وأهل الا يقهم من كلامي بأنني سأدخلك في شؤونكم لا سمح الله، فاقترار قراركم، والأردن ان يتكلم نيابة عنكم، وان كان على تم الاستعداد لمواجهة قهرهم معكم بسبب تشابك معيهم ومصيركم. وإذا كانت الصورة قاتمة كما وصفت، فإن أحد الأسباب التي جعلتها كذلك هو اسقاط العلاقة الخاصة التي تربط الأردن بفلسطين من حساب العمل العربي والفلسطيني، الامر الذي ادى الى خروج الجهد العام عن مساره الصحيح، وصرفه في غير محاله وإذا كانت الامور تبدو صعبة الآن، فذلك بسبب ما بددناه من وقت في الخلاف والنزاع والميلترة، بالرغم مما بذلناه من جهد صادق لتصويب الأمور، فالواقع العربي كان يمنحنا من تحقيق ذلك. لكننا للمحو توظيف الوقت في تغيير الواقع لصالحه عن عرض فلسطين، ومقصرت في المزاولة بين عدالة قضيتنا وامكاناتنا لمحبة والاستراتيجية لتقليص اثر الداعم الأمريكي المطلق لاسرائيل، ومقصرت في لاهتماماتنا القصرية لتفخي على مسؤولياتنا القومية، ولوصل في نهاية المطاف الى ما نحن عليه اليوم من تشتت في الرأي وتبعثر في القدرات.

ايها الاخوة والاخوات،

وباعتبارنا الأكثر تضرا من استمرار هذا الحال، فلنا بالتالي الأكثر مسؤولية عن تصويب. لقد نجحنا حتى الآن في إحباط محاولات تعطيل دورنا ودوركم، وعلقتنا التجربة ان نبتعد عن الجهود التي لا يقل خطرا على دوركم من المحاولات الفاشلة لنسف شرعيتكم ان التعامل مع قضية مثل القضية الفلسطينية، تقتضي قدرا كبيرا من المرونة والدينامية والقدرة على التكيف مع متغيرات الظروف ومواجهة التحدي في سبيل خدمة غرض واحد واضح، هو تحرير الأرض، وفك أسر الأهل والمغتصبات. اما الاكتفاء بالقول بأن هذا ما اريد ولا شيء غيره، فهو الجود يعي، حتى المواقف التي تتخذ تحتاج بين العين والآخر الى مراجعة ونظره جديدة على ضوء التغيرات والمتجدات. ان التعامل مع العالم يتطلب مرونة وحركة دابنتين. ولنتذكر ان العشرات ما كانت لترفع او انها لتخضع قيودا تعتمد اصحابها عن الحركة والنازورة. والبدويها ما كانت لتتعلق لو لم تكن مزارات يستهدى بها اثناء العمل.

ولكن سرحيين معكم ايها الاخوة حول قضيتكم للقدس التي تمها مثلما تمكم، وتؤثر عليها في مضاعفتها مثلما تؤثر عليكم. ان الموقف الدولي يعلمه يرى ان بالامكان استرجاع الأرض المحتلة من خلال صيغة أردنية فلسطينية ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها للعالم ضرورة للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة. فإذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار فوق ما بيننا من اواصر كاسرتين وما يجمعنا من وحدة في المير والقيادات، فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة، تعنيها لها الدعم والتأييد. اما اذا كنتم تعتقدون بان المنظمة قادرة على السير بمفردها، فنقول لكم على بركة الله ولكم منا الدعم والتأييد، وسنظل القرار اولا واخرا لكم، وسيكون محل احترامنا مهما كان، لآه صادر عن مجلسكم للموقف المثل للشعب الفلسطيني.

ايها الاخوة والاخوات

وإذا رايتم الاخوة بالبحار الاول، خيار الصيغة الأردنية - الفلسطينية. فاسمحوا لي ان اعرض عليكم تمورا للفروج من الواقع الحالي، الى رحاب العمل المتجدد الفاعل.

الفلسطينيين، زادت شكوكهم حول احداثنا. وللخروج من هذا المأزق اقترحنا عام ١٩٧٢ صيغة تنظيم العلاقة الأردنية الفلسطينية بعد التحرير، وارادنا بتلك الصيغة المواءمة بين مسؤولياتنا القومية للعمل في الحلية الدولية لاستعادة الضفة الغربية وفق قرار ٢٤٢ وبين التأكيد لاخوتنا الفلسطينيين على اعتراف الأردن بسيوهم الوطنية، وان لا مطمح للأردن في ارضهم. وطرحنا خيارات ثلاثة لهذه العلاقة يصوت عليها الشعبان الأردني والفلسطيني بالطرق الديمقراطية المعروفة فيما لو استيعبت الأرض وكان الخيار الاول، هو عودة العلاقة كما كانت قبل الاحتلال، وثانينا، علاقة فيدرالية متوازنة بين القنطين الأردني والفلسطيني، وثالثها، قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولم يحظ اقتراحنا في حبه بالموافقة. ووقعت حرب الكثيوز التي فاجأتنا تخطيطا وتوقيتا، وخضناها والحالة هذه، عمليا على الأرض السورية، فيما حافظنا على مواقنا على اطول خطوط للمجابهة كيلا تستخدم من جانب العدو في العدوان على الأمة العربية، وصدر قرار مجلس الامن ٢٣٨ مؤكدا على ٢٤٢ واتخذت سوريا الشقيقة الى الجهد الأردني للمضي في العمل السياسي، وعقد مؤتمر جنيف في كانون الاول ١٩٧٢ وبدأت الولايات المتحدة تحمل محل الامم المتحدة كطرف ثالث في عملية السلام. وبدخلها استثنى الأردن من عملية السلام التي قادها وزير الخارجية الأمريكي الابيض هنري كيسنجر، وتبين ان جهود السلام منجبة على البعدين السوري والسوري دون الفلسطيني، وتطور الشعور لدى الاشقاء العرب والفلسطينيين بان حلول المنظمة محل الأردن فيها يتعلق بالصفة الغربية قد يسهل الامر، خصوصا وان اسرائيل كانت تقول فيما تقول: بان ليس للأردن حق بالمطالبة بالضفة الغربية، بزعم انها كانت دولة محتلة. وفي الرباط عام ١٩٧٤ استتبنا للتوجه العربي، وصدر قرار بالاجماع يقضي بالتزام العرب باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها للمثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وانتقل العيب السياسي عن كاهل الأردن الى كاهل منظمة التحرير، وأد اسرائيل التي اعتبرت الأردن قبل الرباط دولة محتلة تملن عن رفضها الحديث مع منظمة التحرير وتطالب بالحديث مع الأردن، وهي تعلم كل العلم بالتزام الأردن بقرار الرباط. وبدأت معالم المواجهة تبدو للعيان. فبعد تعطيل دور الأردن، جاء تعطيل دور منظمة التحرير. واد هذا الاتجاه تعهد وزير الخارجية الأمريكي السابق لاسرائيل بعد بضعة اشهر فقط من صدور قرار الرباط بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية استجابة لآحد شروط اسرائيل من اجل توقيع اتفاقية ذلك الارتباط الثلاثة مع مصر.

واستهدف اسرائيل من هذه المواقف اشاعة جو من القبلية وشل اي تحرك سياسي يتصل بالبعد الفلسطيني في ازمة الشرق الاوسط كما للوقت الذي وظف في تغيير الواقع على الأرض الفلسطينية المحتلة في مقدمتها القدس العربية. وكان القصد واضحا، لا ليس فيه ولا غموض، وهو تجسير قرار الرباط لصالح اسرائيل عن طريق الادعاء بان الأردن تتأزل عن حقه بالمطالبة بالضفة الغربية وان -المنظمة- ليست مؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين. وادركنا في الأردن خطورة اللعبة وابعداها وزحنا نحن: في كل محفل وكل مناسبة، عن تمسكنا بقرار الرباط، واهلية المنظمة في التحدث باسم الفلسطينيين باعتبارها الجهة الوحيدة التي تمثلهم غير غافلين في نفس الوقت عن التأكيد على قرار مجلس الامن ٢٤٢ باعتباره القرار الوحيد الصادر بالاجماع عن اعل مؤسسة دولية يصف الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية بالاحتلال ويضلع على ضرورة انهائه للتوصل الى تسوية سلمية عادلة.

ايها الاخوة والاخوات

وبالرغم من محاولات اسرائيل ومساندتها في تعطيل دور المنظمة السياسي، فقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية تقدما ملحوظا على الصعيد الدولي، وحصلت على مقعد مراقب في الامم المتحدة، واعتبرت بها معظم دول العالم، واختارت تشارك بشكل مسؤول في اعمال المنظمات الدولية والاقليمية واحتلت منزلة مرموقة كحركة تحرر وطني تمثل شعبا تحت احتلال اجنبي، وبارتفاع مكانة المنظمة دوليا، ارتفعت وتيرة التنامر عليها. حينما ادركت اسرائيل عدم مناهضةها سياسيا، خططت لفرعها عسكريا فلما منها بان تدمير للمنظمة ماديا كليل بانهاها سياسيا. فكان غزو اسرائيل للبنان في صيف ١٩٨٢ وقتلتها الفلسطينيين وحلفائهم من اللبنانيين لودهم وصعدوا في وجه اعنى قوة عسكرية في الشرق الاوسط، صودا بطوليا رائعا، وصمروا في بيروت دونما مساعدة من احد، واصطروا تحت وطأة الفريزات المميحة لاسرائيل من الجو والبر والبحر ان يتروكا بيروت لنقادا لسكانها اللبنانيين وخرج من لبنان غالبية الفلسطينيين والفلسطينيين وقالوا مؤسستهم معهم، فخرجت اسرائيل اربعة الى المنظمة قد انتزعت سياسيا، وقد خاسرنا فلما للمرة الثانية حينما تبين لها ان للمنظمة ما زالت تتبوأ مركزها كمثل للشعب الفلسطيني، وان العالم ما زال يتعامل معها بهذه الصفة، بل ان العالم وعلى ضوء غير قليل ان زاد من جدية نظرتة للمنظمة من خلال الدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه لحل ازمة الشرق الاوسط، وخصوصا بعد ان تأكد له تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمتة سواء داخل الأرض المحتلة او خارجها.

وبينما كانت المنظمة منهكة باعادة ترتيب نفسها بعد قمة فاس، واسرائيل مشغلة في الدفاع عن غزوها للبنان داخليا وخارجيا، بعد ان بدأت بواصر فشل حملتها تظهر للعيان، وجدت منظمة التحرير نفسها. وبشكل مفاجيء تخاربت على جبهة جديدة هي جبهتها الداخلية وكان الامر خطيرا ومستحيما خصوصا بعد ان بدا واضحا فشل اسرائيل في تدمير للمنظمة ومحو دورها. (وراد من خطورتها ان بعض الاخوة العرب شجروا حشوا للاتفاق بحجة الإصلاح، وتدخلوا بشؤون المنظمة على مراءى ومسمع من الجميع، غير مبالين بالتدخل على التزموا به من قرارات قمة، في الرباط وبغداد تقضي بعدم التدخل بشؤون المنظمة الداخلية) وقد قلنا وقتها للعالم نحدثين عاجزين عن تفسير ما يجري. ولم يمض وقت طويل حتى تبين ان الهجوم على المنظمة هذه لآرة توهي نفسها من الداخل عن طريق التشكيك في شرعية قيادتها ومؤسساتها وهو ما لفقت اسرائيل في تحقيقه عن طريق توجيه الفرية للمنظمة من الخارج. وتوالت الاحداث ليتبين للجميع ان استقلالية القرار الفلسطيني التي نص عليها قرار الرباط مستهدفة بقصد الفاء دور المنظمة وان قضية فلسطين على البعض هي مجرد أداة لخدمة اغراضهم السياسية دليخا واقياما ودوليا وادرك الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ما يبيت لمنظمتة ووقف الى جانب الشرعية واستقلالية القرار بكل حزم ووضوح.

وادرنا هنا في الأردن ما يراد لكم ولنضعكم ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية، مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس، وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

وما اجتمعناكم هنا اليوم في ظل مجلسكم الوطني الا لشهادة الاكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني، والتصميم الفلسطيني، على التمسك ببولام واحد لوحد واحد، هو فلسطين وشعب فلسطين.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني،

وتعني السنين، سبعة عشر عاما ويزيد، والضفة الغربية والقطاع ما زالا في قبضة الاحتلال، والعدو ماض في البربرية والتفكيد، والقدس تئن صابرة تحت كل كلمة يهودية تقام على صرحها، وللسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، مهدبان للهدم والازالة، وقد استباحتهما اوصام وظنون المتعميين. والارض المقدسة الغالية تقضم كل يوم محارده واستملاكها، او باسم الأمن وللتنظيم. والاقتصاد الفلسطيني طمس

عمان - بئرا -

قال جلالة الملك الحسين ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية والتصميم الفلسطيني على التمسك ببولام واحد.. لهدف واحد.. هو فلسطين.. وشعب فلسطين.

واكد جلالة الحسين وهو يخاطب ممثلي الشعب الفلسطيني اننا هنا في الأردن ادرنا ما يراد لكم ولنضعكم.. ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس، وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

جاء ذلك في خطاب قومي شامل وجهه جلالة الحسين مفتتحا باسم الله وعلى بركة منه تعالى.. اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ايها الاصداقاء والمراقبون، ايها الحفل الكريم. فبعض من مشاعر السعادة والود احبيكم، وعلى ثرى الأردن وباسمه، ارحب بكم، ومن مشارف فلسطين، ابعتها تحية وفاء لآهل فلسطين، ومن خلائكم، ممثلي الشعب الفلسطيني، احبي كل فلسطيني.. فمرحبا بكم في عمان وبين اهله، بل مرحبا بكم بين اهلكم وعشيرتكم، وبين اخوتكم وذويكم، وبين اخواتكم واصهاركم.. مرحبا بكم في رحاب التوام الشقيق، مرحبا بكم في الأردن، منارة فريضة وقلة الصمود.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء للمجلس الوطني الفلسطيني،

يلتزم اجتماعكم اليوم بنصابه القانوني، بالرغم من عدم تمكن اخوة لكم من الحضور من الارض المحتلة وغيرها، وتلتقون في دوركم السابعة عشرة، وقد هرمت محاولات الوصاية عليكم وحرمتكم امركم، وحسبتم موقفكم، ورسختم وحدة شعبيكم الوطنية، واخذتم شرعية تمثيلكم له، وقد جدد ثقته فيكم، بعد ان برهنت للعالم بأسره قهرتكم على صيانة استقلال القرار الفلسطيني، واهلية مؤسساتكم، وجدية توجهات منظمتكم، منظمة التحرير الفلسطينية، للمثل الشرعي الوحيد، للشعب العربي الفلسطيني.

ايها الاخوة والاخوات،

ان التمام لجسلكم في عمان، هو اتحاد ارادكم برادة عظيمكم في الوطن للمثل، وفي كل مكان، مثلما هو التمام جبهتين وعزميتين، لشعبين شقيقين، انصهروا في تصديهما لكات التحدي، ونفس مصدر الخطر. انه العودة الطبيعية الى ما ينبغي ان يكون، وما يجب ان يستمر ويتواصل. فالشعب الأردني قبل غيره واكثر من غيره، شاطر الشعب الفلسطيني، الألم والماناة والتضحية، مثلما حمل معه الأمل والفرصة والتصميم على استعادة حقوقه الوطنية المشروعة على ارض فلسطين، والأردن ومعه اسرني قام قبل غيره واكثر من غيره، في مواجهة الخطر الصهيوني، الى جانب الشعب الفلسطيني، وهو في بداياته، مثلما تلوجه اليوم معا، وهو في لوج تمده واستثرائه. ولا نقول ذلك من قبيل الزلايدة او اللامورة او التمنن، بل نقولها للؤكد حقيقة موضوعية، بلورتها للمشاركة العنوية للتلاحمة في مجابهة الخطر الواحد.

فأشرف حسين طيب الله ثراه، ضحي بالملك والعرش، ثما للدفاع عن عروبة فلسطين، حينما رفض التوقيع على المعاهدة مع بريطانيا ما لم تنص على الفاء وعد بلفور. وللغفور له لذلك عديله بين الحسين، دفع جبهته ثما لمحاولته للحلقة، لاتخاذ اكبر جزء من فلسطين، وهو الذي كان يدرك بصبره البصيرة معنى اللحظة التاريخية التي كانت تمر بها امتنا، وابعد المأزق الدولية، التي كانت تحاك ضد فلسطين، فدعا للتقويل بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧، وحارب حينما لم يكن مناص من الحرب، واستطاع الأردن بالرغم من ظروفه السياسية المقيدة، وامكاناته المحدودة ان يحافظ على اكبر رقعة بقيت من فلسطين. وبالرغم من الوحدة الاندماجية التي ثبتت عام ١٩٥٠ على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين فقد اكد اعلان الوحدة للمحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين، والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبعلم الحق، وعدم اللسان بالثورة النهائية لقضيتها العادلة وانسجاما مع مضمون اعلان الوحدة، دعما لانشاء منظمة التحرير الفلسطينية، واقتضت شخصيا في ١٩٦٨/٨/٢٨ الدورة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني في بيروت المقدس، وقد قلت لاخوتكم ممثلي الشعب الفلسطيني ما قلت في ذلك الاقلاع ان مؤتمركم العتيق هذا يشكل في ذاته حادثة تاريخية فريدة في سجل النكية بأسره، وفيه يلتزم لأول مرة ويجمع عقد الشعب الفلسطيني للمكافحة البطل منذ ان أريد له ان يفرق في الأرض غربا وشرقا ويتوزع في المعمورة ذات اليمين وذات الشمال، وهكذا ترون ايها الاخوة من حقائق التاريخ، اننا لم نتمصر يوما كآصرة هاشمية او كبريد وفي ذمنا التكرار لا سمح الله للهوية الفلسطينية والتطلعات الفلسطينية او الهيمنة على فلسطين وشعبها.

ايها الاخوة والاخوات،

وفي أعقاب احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ انصرف جهودنا في الأردن مع اخوتنا في مصر للعمل في خطين متوازيين، اولهما: اعادة بناء قواتنا المسلحة التي تمررتها الحرب. وثانيتها: العمل السياسي من اجل استعادة الارض التي لاحت بالعودة، واشترطنا مع الشقيقة مصر في استصدار قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي شكل الاساس في تحركنا السياسي.

لقد حقني الزعيم الرحيل الرئيس عبدالناصر في اول لقاء لي معه بعد حرب حزيران على عمل أي شيء ويدل كل جهد لاسترداد الأرض المحتلة، ولم اكن بحاجة الى من يحثني على ذلك فما جينت والله يوما، ولن اجبن في سبيل للقدس وفلسطين وقد قمت بكل ما اتاني الله على القيام به، ولم اترك جهدا الا بذلته، ولا طريقا الا سلكته.

غير انه في تلك الفترة برزت منظمة التحرير الفلسطينية كطرف فاعل على الساحة الفلسطينية وتمتعقت مع تنامي فاعليتها نزعة طبيعية في اوساط الشعب الفلسطيني ليلورة هويته الوطنية على ارضه، ولخلفه السعي لاستعادة الارض للمنظمة بشكوك فلسطينية حول امكانية تأسيس سلطتهم الوطنية على ارض فلسطين فيما لو استعاد الأردن الضفة الغربية. وتباور توجه فلسطيني واضح لاعفاء الأردن من حمل هذه المسؤولية وغنى هذا للتوجه وهم بان استعادة الارض كانت قاب قوسين او ادنى، كما غذاه كل من كان يعتبر العلاقة الأردنية الفلسطينية ربطا لكل العرب في نسق واحد يصير القضية الفلسطينية، وواجب العمل من اجل نقادها، وكل من اثر بالتالي ان يلقي المسؤولية الأولى والمباشرة على شعب فلسطين بحيث ينتقل العرب بالنتيجة الى الصف الثاني، وهو ما قاومناه ما استطعنا، واعتبرناه تخلفا عن واجب مقدس في غرق لا يسمح بذلك. وكان من الممكن تصور مثل هذا التوجه لو جاء قبل اندلاع الجيوش العربية لارض فلسطين عام ١٩٤٨ اما ان يأتي بعد ان سقطت كل ارض فلسطين في ايدي اسرائيل، فهو امر لا يمكن تفسيره الا انه صورة من صور خذلان الشعب الفلسطيني.. ونشأ نتيجة لذلك نزاع خفي بين الأردن والمنظمة ما لبث بسبب عدم وضوح الرؤية ان اتخذ شكلا حاديا نجحت عنه حوادث مؤسفة. ووقفنا في الأردن في مازق، فنحن ان استسلمنا لهذا التوجه حسنا من مركز العدو الذي يتوسل باي حجة مهما كانت واهية لبطل الرأي العام العالي، ويقوي من باطل ادعائاته حول الارض المحتلة. وان نحن واصلنا عدلنا السياسي كما بددناه بعد حرب ١٩٦٧ دون الالتفات الى مخاوف اخوتنا

ان للمصالحات القائمة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضي التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كأساس لتسوية سلمية عادلة. وم الأرض مقابل السلام هو الشاخص الذي نستهدف به في اي مبادرة نة بها الى العالم. وهذا اللبدا ليس شرطا مسبقا، بل الإطار الذي تير ضفته المفاوضات، وهو لذلك غير قابل للتفاوض. والمفاوضات التي ضرورة اجرائها في إطار مؤتمر دولي للسلام. فتتوزع حول قوسا والاسباب والالتزامات الكفيلة بتحقق مبدأ الأرض مقابل السلام لما للمؤتمر الدولي، فيعقد تحت اشراف الامم المتحدة بحضور امة مجلس الامن الدولي الدائمين، وسائر اطراف النزاع، وتعرضه منذ التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الطرف اللل بالحديث عن احم واخطر بعد في ازمة الشرق الاوسط وهو في فلسطينية.

اما مسألة تنظيم العلاقة الأردنية - الفلسطينية فهي من صميم سبر الدعوى الأردنية والفلسطينية ولا يبق لأحد غيرهما ان يترها عنهم، او يتدخل فيها، سواء جاء ذلك من العدو أو الشقيق الصديق، لان في ذلك انتهاكنا من سيادة الأردن وتدخلها سافرا في الشعب الفلسطيني بتقريب مصيره، فضلا عن ان اقدام هذه المسألة الجهد للبدول لاستعادة الارض سيثير الفرصة للعدو لمرقعة في نه جاد لانقاذنا من الاحتلال القائم والنشر التدريجي.

هذه الخطوط العريضة في رأينا يمكن ان تشكل الإطار العام لة أردنية - فلسطينية تخرج بها للأشقاء العرب لدعمها، عمل يقرأ الرباط، ومن ثم ومع أشقاتنا للعرب، نخرج بها للعالم حاشين الدعم والتأييد وهكذا، حتى تتسع دائرة التبني لها لتشمل عالمنا بأسره.

ان هذا. هو تصويظا دلل لنزعمكم به - ولا تفرقه عنكم، ولا قراركم، والامر من مسؤوليتكم ولكلنا تعرضت عليكم من نه في مشاركتنا لكم في حالي الأمن والخطر، والمنفعة والضرر. ونحن استعداد لعمل اي شيء في سبيل قضيتكم، قضيتنا، ما عدا اجرة منفرد.

ولنتذكر ان العالم والعرب سيحكمون عليكم من خلال ما سته عن هذه الدورة لجسلكم. اننا لا نسمي لتسجيل مواقف قد تبعين، فالساسة ليست فئتين بنجح في تسجيل موقف على الآخر في صدق توجهنا لبلورة موقف مشترك تجمع عليه الناس من جوا يوجد بيننا ما تختلف عليه، ما دامت فلسطين، هي الهدف الذي عليه.

لقد وصلت الأرض المحتلة أيها الاخوة وضعا لا مكان للزلم المجاعة حولها، فكلها سلاحا نفسها في أيدي اسرائيل لآل خططها وبرامجها في ضما وتشريد اهله. وقد بدأت للزلايدة عليكم منذ اعانكم عن عقد دوركم السابعة في عمان بقصد تجسيد حركتكم، والتسبب في تكلل شرعيتكم. ا من قال ان لاتعداد للمؤتمر في عمان دلالة، موحيا بان القنطين مبروك أو خيانة، وتقول لولاء: نعم، لاتعداد للمجلس في عمان لأن اهل الأرض المحتلة يرون هذه الدلالة، والشعب الفلسطيني بهذه الدلالة، ودلائله هي في احتلال بلورة موقف أردني فلسطيني بناء موقف صحيح لعمل صحيح، يسير في الاتجاه الصحيح، وآلا كل حال متروك لكم، والخيار هو خياركم.

ان المسألة، هي مسألة ايمان وثقة بالنفس، فاما هناك نية و العمل، أو غير ذلك. والسؤال المطروح علينا من قبل أظنا اذا كنا على المستوى المطلوب لبلورة موقف أردني فلسطيني ا بعد الطريق على أي جهة تولد لتفاد بين الصفوف ونشك اط عمل موجد مقتدر، وجوابكم على هذا السؤال هو ما سيجهل عليكم. لان في هذا الجواب، الفرصة الأخيرة التي تبتحق لانقاذ الأرض والاهل والمقدسات.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، مرا ارحب بكم في عمان، وانتم في مآلي الأهتمام الفلسطينيين امل في قلوب الأرمال والتكالي، اشرافا لسوي وعزلاء، وفي نفوس سجون العدو، حلقة نضال جديدة، تلتقون في عمان وجمع الفلسطينيين متشددة اليكم، متطلعة الى ما ستبشرون وتقررون تتحتون اليوم بؤرة اهتمام العالم الذي يريكم، وقد لاجعتم منظمة مجلسكم الوطني، مصدر التسلطات، والرجح السياسي للشعب الفلسطيني، والجهة صاحبة القرار فيما ينبغي رب سياسات، واتخاذ من قرارات، تتصل بقضية هامة بشكل احد النقاط الساخنة على الخارطتين الاقليمية والدولية.

ان وطنكم وأهلكم بحاجة الى قراراتكم، السعيدة، وآله ويتطلعون اليكم لآزرعوا نواة جديدة لبلورة جديدة، نخرج الى كتب لها التوفيق، والامر على أي حال من صميم مسؤوليات خربت قراراتكم تمكس امل شعبيكم وطموحاتكم، وبمصلحه النجاح حليفها، باذن الله، لآنها سخطي بدعمهم. ولنتذكروا أولا واخرا مستمدة من شعبيكم، ومن لاهياتكم ببجلة قضيت فعلى بركة الله باشروا اعمالكم، وصوب القدس وجهوا أنظارا الله اجعلوا التاكلم، وباسمه تعالى أفتتح دوركم السابعة عشر لله سبحانه، ان يجعل التوفيق حليفكم ولانقاذ الاهل والأرض انه صنع مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللجنة التنفيذية الجديدة

لدخول أبو جهاد والحسن والبرغوثي وتخصيص مقعدين للشعبية والديمقراطية



أبو اياد



خالد الحسن

عمان - الدستور - علمت «الدستور» ان مشاورات استيقضة دارت امس في الكواليس، بهدف الاتفاق على تشكيل جديد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالرغم من ان اللجنة الجديدة لن يعلن عنها الا في الجلسة الختامية للمجلس.

كما ان اللجنة الجديدة تعتبر مستقلة منذ بدء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، وعلمت «الدستور» انه سيزكر في التشكيلة الجديدة للجنة التنفيذية مقعدان شاغران للجمعية الشعبية، والجمعية الديمقراطية.

ومن بين الاسماء المطروحة لعصبة اللجنة، صلاح خلف «أبو اياد» وخالد الحسن، وخالد الوزير «أبو جهاد». بحيث يكون خالد الحسن نائبا رسميا للمنظمة، وأبو اياد مسؤولا عن شؤون الأمن، وأبو جهاد مسؤولا عن دائرة الوطن المحتل. ولمعلوم ان أبو اياد وأبو جهاد ستكون هذه المرة بدخلائن فيها اللجنة التنفيذية للمنظمة، بينما سبق لسيد خالد الحسن ان كان عضوا في اللجنة التنفيذية ومسؤولا لدائرة السياسة قبل السيد فاروق القدومي «أبو الطيف».

وعلم ايضا ان السيد «أبو الطيف» سيبقى في موقعه كمسؤول للدائرة السياسية. وتقول دائرة المجلس ان الدكتور حنا ناصر لن يعيد ترشيح نفسه لعصبة اللجنة التنفيذية لهذه الدورة.

ومن الاسماء المطروحة ايضا، السيد صالح البرغوثي ليكون رئيسا لمجلس ادارة الحقوق القومي، والسيد عبدالله الموراني للدائرة الثقافية.

كما تردد من بين الاسماء التي ستدخل اللجنة التنفيذية السيد عبدالرزاق البعير، ممثل المنظمة في عمان، والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حطول المبدع.

هذا وعلم من ناحية ثانية ان السيد جمال الصوريان من اقوى المرشحين لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

اعضاء الوفد المصري يؤكدون

انعقاد المجلس بداية جديدة للقضية وينهي الشلل الذي اصاب المؤسسات الشرعية

وفد الحزب الوطني، الامين العام المساعد للحزب، ووكيل المجلس الشعب المصري فقال:

لقد حضرنا الى عمان لنبرهن على تأييد الشعب المصري للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولقد شهدنا السيد ياسر عرفات وزوجته ونبارك استقلالية القرار الفلسطيني.

وقال، ان الاردن هو ارض الحوار الفلسطيني، كما ان المشاركة العربية والعلمية الواسعة في الاجتماع، تؤكد ريث «الاتحادات باستقلال القيادة الفلسطينية الشرعية، وتخلص وحدتها، مشيرا الى ان هذا هو منطلق العدو الصهيوني الذي يعتمد على سياسة التجزيع من الداخل.



ابراهيم شكري



خالد محي الدين

وقال السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري، ان الامم العربية تقدر لتاريخها ترحيبه الرسمي والشعبي بمقر اجتماعات المجلس على ارض هذا البلد العربي الاصيل الذي اثبت لدنيا كلها صاعته.

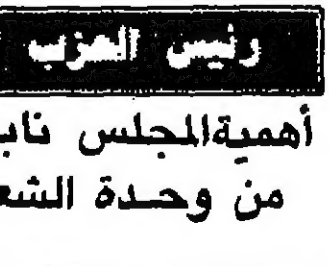
واضاف، ان انعقاد المجلس في عمان في هذا الظرف بالذات هو الرد الصحيح على كل التشنجات في الامم العربية، والتي تدرجت من جرأتها الى توترها، وتعددت من جرأتها الى توترها، وتعددت من جرأتها الى توترها، وتعددت من جرأتها الى توترها.

وتحدث السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع عن أهمية انعقاد المجلس في عمان وقال، لقد كان اختيار الاردن مكانا لانعقاد المؤتمر، ضرورة، ذلك لان المؤتمر ينعقد بين اهل وقريبا من الضفة الغربية المحتلة، كما ان العلاقات الاردنية الفلسطينية المتنامية، تكتسب أهمية خاصة تدعو الى عقد المجلس في عمان.

وقال ان المؤتمر يكتب أهمية تاريخية كبيرة، لكونه يبرك على استقلالية القرار الفلسطيني ويهيئ الشلل الذي اصاب المؤسسات الشرعية، ويؤكد وحدة الشعب الفلسطيني حول لئسائته الشرعية.

واشد بقدرات الشعب الفلسطيني الفضائية، مؤكدا ان اجتماعات المجلس الوطنية بعمان ستمثل نتاجا ايجابيا من شأنها توحيد صفوف العمل الفلسطيني، وايضا مخرج مناسب للقيضة الفلسطينية ضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

محمود دبور كما تحدث السيد محمود دبور رئيس



فهداوي بكوش

الاجتماع الفلسطيني، لا يرتب عليه من وحدة الشعب الفلسطيني والمقاتل الفلسطيني.

وحول انعقاد المؤتمر في عمان قال ان المهم ان المنظمة وجدت مكانا آمنا تعقد فيه اجتماعات مجلسها وقد رعب حزبنا بانعقاد المؤتمر بهذا المكان لا للحزب من علاقات جيدة مع الاردن.

عمان - الدستور - قال السيد بيلنجر قنصل المساعد الاول لرئيس تحزب الاشتراكي الديموقراطي السويدي، اننا نترقب باهتمام مجريات اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وما سيصدر عن هذا الاجتماع من قرارات تخدم مصلحة الفلسطينيين.

وأكد السيد بيلنجر على أهمية هذا

عنان ١٩٨٤/١٧٢٢



امين عام الجبهة الشعبية - القيادة العامة

نحن الممثلون الحقيقيون للجبهة وجبريل مرتبط بالاستخبارات السورية

عمان - الدستور - قال السيد ابو جابر امين عام الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، انه واكثرهون معه والبالغون ٧٠٠ مقاتل، يعتبرون انفسهم التنظيم الحقيقي وانهم يمثلون القيادة العامة.

وقال في لقائه مع «الدستور» انه بعد حال احمد جبريل، الامين العام السابق - كما وصفه - للقيادة العامة، لا مجموعة من الميبيين وبعض النشطاء. واشار ان جبريل مرتبط بالاستخبارات السورية، وأنه يدعي الوطنية ادعاء. قال ان جبريل منذ علم ٧٤ لم يعمل ضد الصهيونية اي عميلة، بالرغم من ان عنده امكانيات هائلة، بينما قدمت مجموعتي خلال سنة واحدة ٢٢ شهيداً.

واكد ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه حاول دفع احمد جبريل عن عنيبه حين بدأ المؤامرة الا انه رفض وبقي متشبها برأيه، واشار، ان رأس المؤامرة والمخطط الاول لها كان السوريون والليبيين.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه حاول دفع احمد جبريل عن عنيبه حين بدأ المؤامرة الا انه رفض وبقي متشبها برأيه، واشار، ان رأس المؤامرة والمخطط الاول لها كان السوريون والليبيين.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر، انه وجماعته سيطرون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

مجلس الشعب الفلسطيني

على التأكيد على التمسك بالشرعية واستقلالية القرار

سنطالب المجلس بالتعامل مع الأنظمة على ضوء موقفها منا

الاستشارة لا يمكن ان تتغلب عن البندية كسبل للتحرير

عمان - بعثة الدستور - أكد عدد من قادة الفلسطينيين، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في لقاءات خاصة (لبعثة الدستور) ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحالية بعمان يأتي تكميلا للشرعية وتمهيدا لترتيب البيت

الطيب عبدالرحيم

قال السيد الطيب عبدالرحيم، رئيس المجلس السياسي لجيش التحرير الفلسطيني عضو المجلس العسكري الفلسطيني ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ياتي تكميلا للشرعية وتمهيدا لترتيب البيت

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

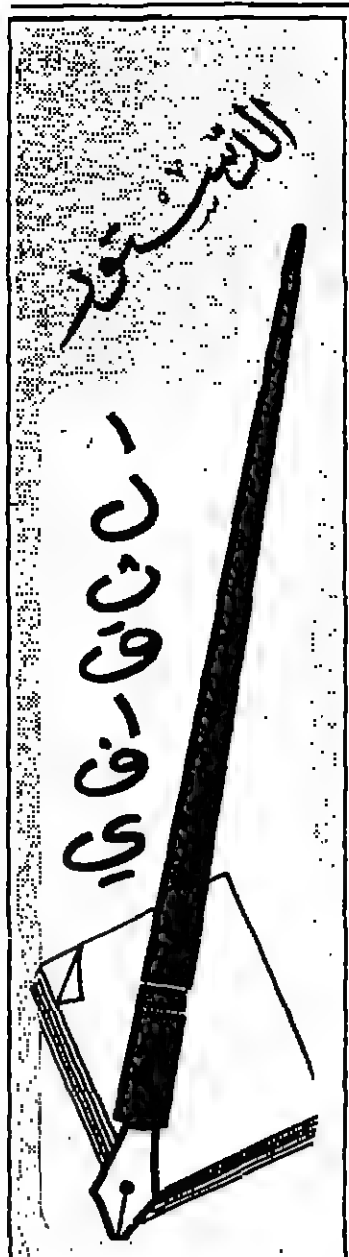
الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم

الطيب عبدالرحيم



وفاء لأجل الشهور

انه يصح... لكن ليس على أصوات أقدم ترتطم بالأرض في حركات خنثوية متعرجة... راني بنحس... لكن ليس على ندامات مدرب جهوري... انه يذهب الى ما صار خراباً... ما هذا الخراب كم انت مليء بأهل الذكريات، هذا قبل شهور قبل يدي امه وطلب منها الرضى والدعاء له، وغاب فترة في ساحات هذا المكان ليسير رجلاً... هنا قبل شهور تعلم فن الرجولة... تعلم مباديء العيش بكرامة والموت بشرف، في هذا المكان المقدس كم تعفر وجهه والثراب وهو يتخطى مرحلة القهرود ليصير فعلاً في مجده الصياء الواسع... وبعد تلك الشهور صار كما أراد فزاد النور توهجا...

والآن ها هو يصحو... بهدوء كبير في هذه المدينة الواجعة تحت قهر الخراب الغريبة، كم يتألم نخل هذه الشرايب الذي يساير تهديده أمتة الشمس في كل مكان ولكن لا يستطيع... لا ان ينام بعد هذا الصباح، لن ينام تحت ظل هذه الحرب التي ما دخلت مدينته المحبوبة الا بالخداع والنفقات، لن ينام تحت ظل الشرايب التي جيتت عن ملأها العيون الرائعة، هو ما تعود أن يظل بها... ما تعود أن يصحو بهدوء يرتب من منظرها، قد تعلم قبل شهور ان لا ينام قهراً وان لا يصحو قهراً، قد تعلم مباديء التزتر بالجد واحتراف مهنة الشموخ، قد تعلم ان الساعد مرج معناه بالخير ان رجع في وجه الجبناء، تذكر حروف العلم الطاهر فثارت دماؤه في ساعديه وهب واقفا...

اذن... فابن انت اهل الطريق الاوحد فكان ان انطلق واتبع بجسمه يزهر في وجوه الغرباء... يضيء الدنيا ويضع شمساً جديدة ويعلم بان الشمس لا تنطفئ ظلال الجبناء، ويحرق للرجال الذين رحلوا... ان الانهر لم تذهب حذراً وان الأرض حبل دأبا بما هو جديد.

خالد الحروب

بعد معركة «الديوان»، تأتت معركة أخرى أشد ضراوة، لأنها أثارت الاقلام من كل جانب، في حملات عنيفة على طه حسين، حين أصدر كتابه «في الشعر الجاهلي» عام ١٩٢٦. وعلى الرغم من استمرارها فترة طويلة، وعلى الرغم من أنها كادت تقضي على طه حسين نفسه، وعلى أدبه، فقد انجلى غبارها في النهاية عن ترسيخ أقدام طه حسين ادبياً عملاقاً، وعصيدة الأدب العربي، لقد كانت المعركة في الواقع، أساس شهرة طه حسين، وأساس مجده الأدبي كله. وكان في أبنائها يخش على طه حسين أن تغلقه الفوعة، بسبب قيام الأزهر وشيوخه كلهم ضده.

كان طه حسين يلقي محاضراته في الجامعة المصرية «جامعة القاهرة» اليوم، على الطلبة حول الشعر الجاهلي، وكان على مذهب ديكاوت يؤمن بأن الشك هو الطريق إلى معرفة الحقيقة، ويؤمن كذلك بأن الجامعة هي مكان الفكر الحر، والتفكير الحر، فإذا انعدمت الحرية في الجامعة، فلا معنى لوجود الجامعة.

لقد كان طه يشك في القسم الأكبر من الشعر الجاهلي، لأنه رأى فيه روحاً ما بعد الجاهلية، فهو إذن مصنوع في زمن الإسلام ومنسوب إلى الجاهلية، وإلى شعراء من العصر الجاهلي.

هذه المحاضرات في الشعر الجاهلي كان يلقيها عام ١٩٢٥، ولم تثر ضجة يومئذ، فلما صدرت في كتاب بعنوان «في الشعر الجاهلي» بعد ذلك، قامت القيامة عليه، قيامة الكتاب وحملته الاقلام وقيامة الأحزاب السياسية التي لها مصلحة في الاسماء التي الحزب الذي ينتمي اليه طه حسين، وهو حزب الوفد، لقد تعاون الأزهر مع الأحزاب السياسية على محاولة النيل من طه، وقد فسر بعض ما ورد في الكتاب إلى أنه طعن في القرآن وفي الإسلام.

فلقد جاء في الكتاب، مثلاً، قول طه حسين، «أنه لا يكفي، لكي نثبت من الوجهة العلمية وجود إبراهيم وأبيه في التاريخ، ان يكون اسمهما قد ذكر في التوراة والقرآن، وهناك عبارات أخرى من مثل هذه العبارة فسرست هذه العبارات بغير ما قصد المؤلف بها،

د. محمد براءة كاتب وناقد تقدمي مغربي، معروف جيداً لتلقي الشرق عبر كتاباته النقدية، وعبر كتابيه «معمود خنثوية» و«تظهير النقد العربي» «سلخ الجلد»، وترجمته لقيمة كتاب الناقد الفيني الفرنسي رولان بارت.

الدرجة الصفر للكتابة و د. محمد براءة كان رئيساً لاتحاد الكتاب المغربي في الفترة من ٧٦ - ١٩٨٢، وهي فترة سجل فيها هذا الاتحاد مواقف قومية مشرفة، وبخاصة مواقف المنحدر من اعتقال للتقنين والكتاب العرب في الدول العربية المختلفة، ومواقفه المعروفة من اتفاقيات كامب ديفيد، والحالات التي سبقتها من أجل تسييد جو من الاحباط في العالم العربي يهدد لهذه الاتفاقيات ولائها.

وحول أزمة الثقافة العربية بأبعادها المختلفة وتأثير الصراع العربي الاسرائيلي عليها، تحاور الدكتور الكاتب المغربي د. محمد براءة أبان زيارته الاخيرة للقاهرة...

الغصن النوعي لأزمة الثقافة:

قلت للدكتور براءة،

«ما توصيفكم للمشهدات المختلفة لأزمة الثقافة العربية؟ وما تحليلكم لعلاقتها المختلفة اجتماعياً وسياسياً وحضارياً؟»

قال د. براءة،

«من نافلة القول للتأكيد على ان أزمة الثقافة مرتبطة بالارادة المجتمعية الشاملة، باعتبار ان الارادة تقوم عند انهيار الديناميات، وانسداد أفق التجاوز، واعتبار ان الارادة هي لحظة تجبر العلاقات السابقة، والاعلان عن فشلها في استيعاب الجديد التلغلي ببسطه في رسم المجتمع، لكن مع ذلك يمكن ان تخصص ملاحم أزمة الثقافة من خلال عنصرين اثنين:

عصر نوسعي ملتصق بمجال الثقافة، ومهمتها أي المجال الذي لا يمكن للثقافة ان توجد فيه الا باعتبارها قوة نقد ورفض، واعتبارها فكرياً للمراجعة والبحث عن صيغ جديدة، وهذا العنصر يتصل بفهم المثقفين مفكرين ومبدعين وفنانين - لسؤاليهم التفسيرية، المسؤولية القائمة على ملوحة مختلف التطورات بمسوح نقدية فاحصة، والتوقف على الجورة في للكاشفة، والدعوة إلى التغيير، ان هذا الفهم هو الذي يجعل من المثقفين ضامراً حياً، وراسد منتبهة لما يجري في سطح المجتمع وامواجه، وبذلك لا يتحول المثقفون إلى مجرد مختصين في فروع المعرفة، ولا يتحولون إلى مجرد تقنيين تكنولوجيات يهيئون خدماتهم لعامة الشعب، والاملاح على المهمة النقدية للمثقفين تابع من ان استمرار أي مجتمع استمراراً حيوياً فاعلاً، متوقف على وعي بحتية الوجود داخل دينامية ملتصقة بنطق التاريخ ومقتضياته... هكذا لا يمكن لأي مجتمع الزعم بأنه بلغ الاكتمال أو

واتهم طه في دينه، وبمحاولة الاساءة إلى الاسلام وسأذا في كتاب «في الشعر الجاهلي»؟

يقول محمد حسين في كتابه «مد الشيوخ» - ويعني به طه حسين - ليحبه بقوله، انه نحو من البحث عن تاريخ الشعر العربي لم يألوه الناس، ولكن مقتنع بنتائج بحثي فيه، فلا ابالي غضب غاضب، وقد تناول الناس منذ حين مسألة الحديث والقديم، ولكن للمسألة وجهاً آخر لم يهتموا به.

موضوع بحثي، فلا أقبل شيئاً من قول القدماء في الادب وتاريخه، وأريد بحث الشعر الجاهلي لأنني منه إلى الحق. وإرى ان العلماء قد اجمعوا على ان طائفة كثيرة من الشعراء عاشت قبل الاسلام، ولولا الشعراء اسما متعاقلة، وقد من القصائد والمقطوعات، تلك منها ما هلك، وبقي ما بقي، ويبيع العلماء تقدمها دون تجاوز مذهب انصار القديم، وقد اختلفوا في ذلك، فلنوازن بينهم، ولنرجح رواية على رواية.

انصار الجديد اسامهم الطريق ملتوية، لانهم لعدم اطمئنان انفسهم بيسودون درس الشعر الجاهلي، فيتجاهلون اجماع القدماء ويشاءون، انذاك شعر جاهلي؟ وان كان، فما السبيل إلى معرفته، وما مقداره ويم يقاوم غير؟

ارى ان نتائج بحثي هذا جليلة، وهي إلى الشورة الادبية اقرب، وحسبك انهم يشكون في ما كان الناس يتروكوه، وليس هذا كل المذهب بل ينتهي إلى تغيير التاريخ، أو ما اتفق الناس على انه تاريخ، وهذا مغش على الشك في اشياء لم يكن يباح الشك فيها، واني لأول شيء أشك في قيمة الشعر الجاهلي، لأنني لحيته وانتهيت إلى ان الكثرة المطلقة منه ليست من الجاهلية في شيء، وإنما هي منتحلة بعد الاسلام، فهي اسلامية، تمثل حياة المسلمين وميولهم وأهواهم. وسأقدر النتائج ليقيم غيري على انتحال الرواية وغيرهم، وأنتني في ما أقصد لا اعتمد على الشعر، بل على القرآن من ناحية، وتاريخ من أخرى. ومن أجل ذلك سأستحدث عن الحياة السياسية الداخلية لأمة

العربية بعد الاسلام، وقوف حركة الفتح، وما بين ذلك وبين الشعر من الصلة، وعن مؤثرات سياسية خارجية قبل الاسلام، وما كان له الاثر في الشعر الجاهلي، وانتهيت أخيراً إلى ان الكثرة المطلقة ليست منه. وأعد بأن لا أقد عند هذه الباحث، بل اتجاوزها إلى نحو آخر من البحث الفني والفنوي، لأثبت انه لا ينسب إلى الجاهليين ولا هو قبل ظهور القرآن، ولا ينبغي ان يستشهد بشعرهم على تفسير القرآن والحديث.

لقد جئت بهذه النثية الطويلة من مستهل كتاب «في الشعر الجاهلي» كما وردت في كتاب «الشعر الجاهلي» ولطرد عليه، وليس في الامكان نقلها عن الكتاب الاصل، لأنه لا اثر له، ولكن هذا الكتاب الذي وضعه محمد حسين، هو أحد الردود عليه، فهو موضع نقق.

يقول سامي الكيالي في كتابه «طه حسين» في سلسلة «أقرأ» رقم ٢١١٢ مايو ١٩٨٢.

وشاع امر هذا الكتاب - شاع ما فيه من آراء اعتبرت منافية لروح الدين... واستغل خصوم طه - وما أكثر خصوم الموهوبين - استغفوا ما جاء في الكتاب من آراء عدوها زندقه وزهرقة... استغفله الخصخصة واستغفله الرجعيين... وثارت مصر على طه حسين، وأقسم الناس فرقيين، فريقيا معه، وهم مفوضة المكونين، وفريقيا عليه، وهم الكثرة المطلقة من مختلف الطبقات، وقد تزعم هذه الحركة حماة الدين، أو علماء الجامع الأزهر. فاجتمعوا وقروا، واكثروهم بل قرأوا - ان في الكتاب كفسر مريضاً وطائفا الحكومة بمصادره، ومنع

جولات حرة

للدكتور عيسى الناعوري

طه حسين و «الشعر الجاهلي»

مؤلفه من التدريس، لئلا يفتن نائية الامة بما يشه فيها من انشغال.

وتتمت مصادرة الكتاب فعلاً، وهدت العاصفة من كل جهة على طه حسين، فما يدرى من اية جهة يصدها، وكيف يتخلص منها. وكان صمته ضمن وسيلة للوقاية، وقاتية هو نفسه، ووقاية حزبه.

وكثرت الكتب التي ظهرت تجاه طه حسين، وترد على كتابه «في الشعر الجاهلي» ومن الكتب التي ظهرت في العالم التالي لصعود الكتاب ما يلي:

تحت راية القرآن - لمصطفى صادق الرافعي.

نقد الشعر الجاهلي - للشيوخ محمد الخضر حسين.

نقد الشعر الجاهلي - لمحمد فريد وجدي.

الشهاب الراسد - لمحمد لطفي جمعة.

النقد التحليلي لكتاب «في الشعر الجاهلي» لمحمد احمد الفغراوي، مع مقدمة لشكيب أرسلان.

الشعر الجاهلي والرد عليه - لمحمد حسين - وهو غير محمد الخضر حسين. وهذا الكتاب يقتصر على ايراد عبارات طه التي يرى لها صلة بالاسلام، ويرد على كل عبارة بعدها مباشرة.

اما الرافعي فقد حمل على طه وكثرت حملة كان للنفق الشخشي، القاس فيها خط وافر، على طريقة اغلب النقد الادبي الذي صرفناه عند المازني، والعباد، والرافعي، في بالاحزر الذي كان بضاعة تلك الفترة من عمر الادب العربي.

واما الكتب الأخرى فقد كانت

جولات حرة

للدكتور عيسى الناعوري

طه حسين و «الشعر الجاهلي»

مؤلفه من التدريس، لئلا يفتن نائية الامة بما يشه فيها من انشغال.

وتتمت مصادرة الكتاب فعلاً، وهدت العاصفة من كل جهة على طه حسين، فما يدرى من اية جهة يصدها، وكيف يتخلص منها. وكان صمته ضمن وسيلة للوقاية، وقاتية هو نفسه، ووقاية حزبه.

وكثرت الكتب التي ظهرت تجاه طه حسين، وترد على كتابه «في الشعر الجاهلي» ومن الكتب التي ظهرت في العالم التالي لصعود الكتاب ما يلي:

تحت راية القرآن - لمصطفى صادق الرافعي.

نقد الشعر الجاهلي - للشيوخ محمد الخضر حسين.

نقد الشعر الجاهلي - لمحمد فريد وجدي.

الشهاب الراسد - لمحمد لطفي جمعة.

النقد التحليلي لكتاب «في الشعر الجاهلي» لمحمد احمد الفغراوي، مع مقدمة لشكيب أرسلان.

الشعر الجاهلي والرد عليه - لمحمد حسين - وهو غير محمد الخضر حسين. وهذا الكتاب يقتصر على ايراد عبارات طه التي يرى لها صلة بالاسلام، ويرد على كل عبارة بعدها مباشرة.

اما الرافعي فقد حمل على طه وكثرت حملة كان للنفق الشخشي، القاس فيها خط وافر، على طريقة اغلب النقد الادبي الذي صرفناه عند المازني، والعباد، والرافعي، في بالاحزر الذي كان بضاعة تلك الفترة من عمر الادب العربي.

واما الكتب الأخرى فقد كانت

افضل اسلوباً، إلى حد كبير، فقد عمد اصحابها إلى مناقشة آراء طه حسين، وكثير من الانتماء، والاستياء مما آراه طه في كتابه من امور، كانت جديدة على البيئة، وعلى مفاهيم الادب، والتوارث، والسلم بها دون مناقشة سابقة ولا محاولة للبحث عن اليقين فيها. ولعل كتاب «الشهاب الراسد» لمحمد لطفي جمعة، و «نقد الشعر الجاهلي» لمحمد فريد وجدي، كانا من افضلها اسلوباً في النقاش الواعي السليم.

يقول سامي الكيالي في كتابه المذكور سابقاً،

ولكن الرجعية - رجعية الفكر، ورجعية السياسة - وجدت في هذه المسألة معاكسة لحزب كان الدكتور طه حسين ينتمي اليه، وقامت أزمة وزارية ونشيطت النوايا الأخرى بإيعاز من الحكومة وتحت ضغط الأزهر، تحدد جريمة طه حسين في دين البلاد الرسمي... ولم تجد الجامعة المصرية، ولم يجد طه حسين بدا من جميع نسخ الكتاب، منعا لتداوله، خشية ان تؤدي ثورة الرجعية والرأي العام بالجامعة.

وهكذا نرى ان «المعركة» لم تغفل عن هذه القضية العلمية والادبية - كما يقول الكيالي ايضاً - بل دخلتها السياسة لتلق على جانب خصوم طه حسين.

ويضي الكيالي فيقول، «وكان من جراء الحملة المنهكة عليه، ان اضطرت ثورة شيوخ الأزهر، ومن ورائها البيئات الرجعية، وخاف كبار المفكرين من رجالات مصر وإحزابها ان تنال الشورة من

الجامعة المصرية وهي حديثة العهد بالبلاد... ولا سيما أنه لم يرض على الحاقها بالحكومة المصرية عام واحد.

على ان الضجة الواسعة الهوجاء التي ثارت على طه حسين في شبابه الباكر وفي بواكير حياته الادبية، كانت كفيلة بأن تدمر أي واحد غير طه حسين، فقد تالك فيها - كما رأينا - شيوخ الأزهر، مع الحكومة المعادية يومئذ لحزب الوفد، ومع عناصر كثيرة أخرى لأجل هدم طه حسين، ومع طه حسين لهدم حرية الفكر، وهدم الجامعة الناشئة ونخرج الحزب وخرجت الجامعة من المعركة لم يمسها سوء وخرج طه حسين - كما أسلفت في بدء الحديث - ادبياً عملاقاً، ونموذجاً للمفكر الحر، وأصبح لقبه الذي رافقه إلى القبر، «عصيدة الادب العربي» وهو لقب لم يقر به أحد قبل طه حسين ولا بعده، وإذا كانت الشدائد محك الرجال - كما يقولون - فقد كانت هذه الشدة المصرية محكاً لطله حسين، إبرزت العناصر الشعة الصافية فيه، وطارت شهرته إلى كل الآفاق.

واعيد بعد ذلك طبع كتاب طه حسين باسم جديد هو «في الادب الجاهلي» بعد ان حذف منه المؤلف فلهذا، وأضاف اليه اشياء أخرى وتكررت طبعة مراراً، وما تزال طباعته تتكرر دون ان يغير الكتاب أي نقد أو معارضة، ولكن الضجة الأولى التي أثارها حين كان عنوانه «في الشعر الجاهلي» - ما تزال اصداؤها تتردد في تاريخ الادب والنقد العربيين المعاصرين.

الى هنا ولم أورد كلمة من الردود على كتاب «في الشعر الجاهلي» ولعل الموقف يقتضي ايراد شيء من النماذج، لا سيما من نقد الرافعي الذي لا يصرق التؤدة - يتحدث عن طه حسين، «وذلك لأن في رأيه ان طه حسين، لا يرضى ان يكون لايدياد نماذج منها. وأما قد صدنا الكشف عن نوع النقد عرقنا في تلك الفترة، وما أثره فينا إلى اليوم، وهو نقد يتعرض لأشخاص أكثر مما يهتف بالاشكار والأشياء، ويتخذ من الافكار والآراء، ويتخذ من النقد والتفسير والتشهير وسيلة الانتصار في المعركة، ان لا كان، في مفهومه، معركة لا انتصار فيها أو انهزام.

واشد ان كتب الآخرين في طه حسين كانت أكثر واقف تعارف من كتاب الرافعي ولم تعرف الشتم والتحقير والتشكيك الذي ورد في كتاب «في الشعر الجاهلي» والذي لا يرى في طه حسين، لا يرضى ان يكون لايدياد نماذج منها. وأما قد صدنا الكشف عن نوع النقد عرقنا في تلك الفترة، وما أثره فينا إلى اليوم، وهو نقد يتعرض لأشخاص أكثر مما يهتف بالاشكار والأشياء، ويتخذ من الافكار والآراء، ويتخذ من النقد والتفسير والتشهير وسيلة الانتصار في المعركة، ان لا كان، في مفهومه، معركة لا انتصار فيها أو انهزام.

دينهم وأخلاقهم ولقلمهم... كليلهم... صافحك ليبلغك تحيته، وسأله... فلا يبلغك الا مرضه وأسباب نزله.

ويقول عن طه حسين: «لقد كان أشدهم عروماً وشراً» وهذا ما ذكره عن طه حسين، استاذ أدب العربية في الجامعة المصرية، فكانت دروسه الأولى في الشعر الجاهلي، كان باله وسفيرة بالناس... فمر يمشي في دروسه... وأراه ان ينسب أهل العلم ما يعلمونه، كما يسلم الصلص ما تملك بالجرأة لا بالحق، وبالحيلا لا بالافتناع، وبالغفلة عن بيته... على ان أسند الجامعة قبل يقبل الدمايين من جبابرة القبر في أوروبا.

هذا بعض اسلوب الرافعي في نقد طه حسين وهو بعد في اللدنة، لقد دخلنا في الكتاب وجدنا انشغالاً للثمة والتحقير والتشكيك، وما يدخل في باب «النقد الادبي» ولا باب «الادب»، فني لفصل في عنوانه «اسلوب طه حسين»، ولو الرافعي.

لم ينفرد الاستاذ طه حسب بانتحال الجديد والتجديد، ولا أول من زعم ذلك أو حامي عنه كابر عليه... لكنه أول من لجأ على الادب العربي بالسخر والتفكك وقال فيه بالرائي الاحسن، وما على الوهم الجديد، وتناوله من حم يأخذه علماً ويتركه جهلاً... ان عجز ان يطو لا يهجن ان يمد بيد اننا لم نجد ولم نعرف غير الاستاذ احداً يرضى لفسد يمتدح بالعبء، ويضخم باللبس من ١٠٠ - طبعة دار الفكر بيروت.

واشد ان كتب الآخرين في طه حسين كانت أكثر واقف تعارف من كتاب الرافعي ولم تعرف الشتم والتحقير والتشكيك الذي ورد في كتاب «في الشعر الجاهلي» والذي لا يرى في طه حسين، لا يرضى ان يكون لايدياد نماذج منها. وأما قد صدنا الكشف عن نوع النقد عرقنا في تلك الفترة، وما أثره فينا إلى اليوم، وهو نقد يتعرض لأشخاص أكثر مما يهتف بالاشكار والأشياء، ويتخذ من الافكار والآراء، ويتخذ من النقد والتفسير والتشهير وسيلة الانتصار في المعركة، ان لا كان، في مفهومه، معركة لا انتصار فيها أو انهزام.

الناقد المغربي محمد براءة

الديمقراطية هي الخلاص الحقيقي مما يعانيه العرب

اجرى الحوار: احمد جودة

الناقد المغربي محمد براءة، المعروف جيداً لتلقي الشرق عبر كتاباته النقدية، وعبر كتابيه «معمود خنثوية» و«تظهير النقد العربي» «سلخ الجلد»، وترجمته لقيمة كتاب الناقد الفيني الفرنسي رولان بارت.

الدرجة الصفر للكتابة و د. محمد براءة كان رئيساً لاتحاد الكتاب المغربي في الفترة من ٧٦ - ١٩٨٢، وهي فترة سجل فيها هذا الاتحاد مواقف قومية مشرفة، وبخاصة مواقف المنحدر من اعتقال للتقنين والكتاب العرب في الدول العربية المختلفة، ومواقفه المعروفة من اتفاقيات كامب ديفيد، والحالات التي سبقتها من أجل تسييد جو من الاحباط في العالم العربي يهدد لهذه الاتفاقيات ولائها.

وحول أزمة الثقافة العربية بأبعادها المختلفة وتأثير الصراع العربي الاسرائيلي عليها، تحاور الدكتور الكاتب المغربي د. محمد براءة أبان زيارته الاخيرة للقاهرة...

الغصن النوعي لأزمة الثقافة:

قلت للدكتور براءة،

«ما توصيفكم للمشهدات المختلفة لأزمة الثقافة العربية؟ وما تحليلكم لعلاقتها المختلفة اجتماعياً وسياسياً وحضارياً؟»

قال د. براءة،

«من نافلة القول للتأكيد على ان أزمة الثقافة مرتبطة بالارادة المجتمعية الشاملة، باعتبار ان الارادة تقوم عند انهيار الديناميات، وانسداد أفق التجاوز، واعتبار ان الارادة هي لحظة تجبر العلاقات السابقة، والاعلان عن فشلها في استيعاب الجديد التلغلي ببسطه في رسم المجتمع، لكن مع ذلك يمكن ان تخصص ملاحم أزمة الثقافة من خلال عنصرين اثنين:

عصر نوسعي ملتصق بمجال الثقافة، ومهمتها أي المجال الذي لا يمكن للثقافة ان توجد فيه الا باعتبارها قوة نقد ورفض، واعتبارها فكرياً للمراجعة والبحث عن صيغ جديدة، وهذا العنصر يتصل بفهم المثقفين مفكرين ومبدعين وفنانين - لسؤاليهم التفسيرية، المسؤولية القائمة على ملوحة مختلف التطورات بمسوح نقدية فاحصة، والتوقف على الجورة في للكاشفة، والدعوة إلى التغيير، ان هذا الفهم هو الذي يجعل من المثقفين ضامراً حياً، وراسد منتبهة لما يجري في سطح المجتمع وامواجه، وبذلك لا يتحول المثقفون إلى مجرد مختصين في فروع المعرفة، ولا يتحولون إلى مجرد تقنيين تكنولوجيات يهيئون خدماتهم لعامة الشعب، والاملاح على المهمة النقدية للمثقفين تابع من ان استمرار أي مجتمع استمراراً حيوياً فاعلاً، متوقف على وعي بحتية الوجود داخل دينامية ملتصقة بنطق التاريخ ومقتضياته... هكذا لا يمكن لأي مجتمع الزعم بأنه بلغ الاكتمال أو

افضل اسلوباً، إلى حد كبير، فقد عمد اصحابها إلى مناقشة آراء طه حسين، وكثير من الانتماء، والاستياء مما آراه طه في كتابه من امور، كانت جديدة على البيئة، وعلى مفاهيم الادب، والتوارث، والسلم بها دون مناقشة سابقة ولا محاولة للبحث عن اليقين فيها. ولعل كتاب «الشهاب الراسد» لمحمد لطفي جمعة، و «نقد الشعر الجاهلي» لمحمد فريد وجدي، كانا من افضلها اسلوباً في النقاش الواعي السليم.

يقول سامي الكيالي في كتابه المذكور سابقاً،

ولكن الرجعية - رجعية الفكر، ورجعية السياسة - وجدت في هذه المسألة معاكسة لحزب كان الدكتور طه حسين ينتمي اليه، وقامت أزمة وزارية ونشيطت النوايا الأخرى بإيعاز من الحكومة وتحت ضغط الأزهر، تحدد جريمة طه حسين في دين البلاد الرسمي... ولم تجد الجامعة المصرية، ولم يجد طه حسين بدا من جميع نسخ الكتاب، منعا لتداوله، خشية ان تؤدي ثورة الرجعية والرأي العام بالجامعة.

وهكذا نرى ان «المعركة» لم تغفل عن هذه القضية العلمية والادبية - كما يقول الكيالي ايضاً - بل دخلتها السياسة لتلق على جانب خصوم طه حسين.

ويضي الكيالي فيقول، «وكان من جراء الحملة المنهكة عليه، ان اضطرت ثورة شيوخ الأزهر، ومن ورائها البيئات الرجعية، وخاف كبار المفكرين من رجالات مصر وإحزابها ان تنال الشورة من

دينهم وأخلاقهم ولقلمهم... كليلهم... صافحك ليبلغك تحيته، وسأله... فلا يبلغك الا مرضه وأسباب نزله.

ويقول عن طه حسين: «لقد كان أشدهم عروماً وشراً» وهذا ما ذكره عن طه حسين، استاذ أدب العربية في الجامعة المصرية، فكانت دروسه الأولى في الشعر الجاهلي، كان باله وسفيرة بالناس... فمر يمشي في دروسه... وأراه ان ينسب أهل العلم ما يعلمونه، كما يسلم الصلص ما تملك بالجرأة لا بالحق، وبالحيلا لا بالافتناع، وبالغفلة عن بيته... على ان أسند الجامعة قبل يقبل الدمايين من جبابرة القبر في أوروبا.

هذا بعض اسلوب الرافعي في نقد طه حسين وهو بعد في اللدنة، لقد دخلنا في الكتاب وجدنا انشغالاً للثمة والتحقير والتشكيك، وما يدخل في باب «النقد الادبي» ولا باب «الادب»، فني لفصل في عنوانه «اسلوب طه حسين»، ولو الرافعي.

لم ينفرد الاستاذ طه حسب بانتحال الجديد والتجديد، ولا أول من زعم ذلك أو حامي عنه كابر عليه... لكنه أول من لجأ على الادب العربي بالسخر والتفكك وقال فيه بالرائي الاحسن، وما على الوهم الجديد، وتناوله من حم يأخذه علماً ويتركه جهلاً... ان عجز ان يطو لا يهجن ان يمد بيد اننا لم نجد ولم نعرف غير الاستاذ احداً يرضى لفسد يمتدح بالعبء، ويضخم باللبس من ١٠٠ - طبعة دار الفكر بيروت.

واشد ان كتب الآخرين في طه حسين كانت أكثر واقف تعارف من كتاب الرافعي ولم تعرف الشتم والتحقير والتشكيك الذي ورد في كتاب «في الشعر الجاهلي» والذي لا يرى في طه حسين، لا يرضى ان يكون لايدياد نماذج منها. وأما قد صدنا الكشف عن نوع النقد عرقنا في تلك الفترة، وما أثره فينا إلى اليوم، وهو نقد يتعرض لأشخاص أكثر مما يهتف بالاشكار والأشياء، ويتخذ من الافكار والآراء، ويتخذ من النقد والتفسير والتشهير وسيلة الانتصار في المعركة، ان لا كان، في مفهومه، معركة لا انتصار فيها أو انهزام.

مسابقة الدستور رقم ٤٦

لغتنا الجميلة

مسابقة هذا الاسبوع تتعلق بالاملاء.. اكتب لنا ما يلي:

- ١ - خمس كلمات تحوي على همزة مرفوعة على حرف
- ٢ - خمس كلمات تحوي على همزة مرفوعة على حرف
- ٣ - خمس كلمات تحوي على همزة مرفوعة على حرف
- ٤ - خمس كلمات الهمزة فيها منقردة.

هذه هي المسابقة! ولكننا نرجو من الاطفال الموهوبين بعض الصور الكاريكاتيرية كوسائل تعليمية تسهل على الاطفال معرفة وضع الهمزة بالشكل الصحيح في الكلمة.

ارسل لنا اجابتك الى جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ٤٦ - ماما روضة - عليك تفوز باحدى الجوائز وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

حل مسابقة الدستور رقم ٤٦

كانت افضل الاجابات، اجابة الطالبة رنا عبد المعطي وهي:

- ١ - للفظ على الانسان سلبية ومعاقلة علينا اتباع ما يلي
- ٢ - وقلة الانسان من السوس، وذلك باستعمال الفرشاة واليد
- ٣ - بعد اكل الحلويات وبعض الاكل.
- ٤ - العناية بنظافة الانسان والقم.
- ٥ - تناول طعام خاليا من السكريات
- ٦ - زيارة الطبيب مرة كل ستة اشهر وخاصة عند الضرورة.

استلقتا قوتها وجميلة الشكل

- ١ - استعمال الفرشاة بطريقة سليمة
- ٢ - من الاصبع او اليد
- ٣ - استخراجه المصاصة
- ٤ - اخراجه اللسان من الفم
- ٥ - بعض الخد من الداخل وعلى الشفة.

ومن الصديقة شيرين نعيم القاضي من اريد اخترا هذا القرعة تحتل الشعوب احتفالات مميزة، عند بزوغ السن الاولى في الطفل، حيث يسلم القمح، ويرش بالسكر ويقدم للطفل بنجاسة بزوغ السن الاولى بعد مرور ستة اشهر على ولادة الطفل ثلاثين شهرا يكون لديه ٢٠ سنا وضرا تساعد على الاكل والنطق السليم والتعبير عن ذاته.

ونحن نشكر الاصدقاء الذين ارسلوا لنا الاجابات بخط واضح ومن الاصدقاء كتابة الاسماء والمدينة على ورقة الاجابة وقد فلر الا التالية اسلوهم بالقرعة وهم:

- ١ - ظفر محمد عثمان شعوم من البقعة.
- ٢ - رمال محمد الشبيبي من عمان.
- ٣ - هبة احمد زهران من عمان.
- ٤ - محمود مغلق سالم من القويسة وهو في الصف الثاني الابتدائي
- ٥ - احمد وجميل محمود يعقوب من الرصيفة.
- ٦ - علاء عوض الطراونة - المزار الجنوبي/الكرك
- ٧ - مندر حسن علة عبد الرحمن من العقبة
- ٨ - حسام زياح ابراهيم من الزرقاء
- ٩ - ايمن حسن فواز طالب نهر بشتاوي - الاغوار الشمالية/الك
- ١٠ - زينب عطا الله الروع من الطفيلة

يرجى من الاصدقاء الغائبين، من صان والفاوي المحفور مبنى الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس، لاستلام جوائزهم من الرصيفة، الكرك، العقبة، الزرقاء، الاغوار الشمالية الطفيلة فسترسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور كل في مدينتهم فريحي مراجعتهم يوم الخميس.

مسابقة الفنان الصغير



تقدم هذه الجائزة وهي مجموعة من الكتب من المستشار بالسفارة المصرية لاجل الرسومات.

مديقي الفنان الصغير ارسل لنا رسما جميلا بلوان الفلوانة العنوان التالي، جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ - ماما روضة الفنان الصغير، عليك تفوز باحدى هذه الجوائز ويرجى كتابة عنوانك على خلف الرسم.

وصلتنا مجموعة جيدة من الرسومات منها،

- ١ - مها مرار من عمان
- ٢ - اول القاضي من الرصيفة
- ٣ - ماهر يوسف قاسم المعايطة من عمان
- ٤ - ختام محمد موسى ربهلة.
- ٥ - خالد عفيف عبد الصمد من الزرقاء

وقد فاز كل من الاصدقاء،

- ١ - خالد محمد موسى ربهلة من عمان
- ٢ - اسلمة يوسف شحادة من صور من الزرقاء
- ٣ - امجد محمد كرمول من اربدة

يرجى من الصديق خالد محمد موسى ربهلة المحفور الى الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم من الرصيفة، الكرك، العقبة، الزرقاء، الاغوار الشمالية الطفيلة فسترسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور مدينتهم فريحي مراجعتهم يوم الخميس.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بهجة المعرفة رقم ٢٢

كانت افضل الاجابات، اجابة الطالبة رنا عبد المعطي وهي:

- ١ - للفظ على الانسان سلبية ومعاقلة علينا اتباع ما يلي
- ٢ - وقلة الانسان من السوس، وذلك باستعمال الفرشاة واليد
- ٣ - بعد اكل الحلويات وبعض الاكل.
- ٤ - العناية بنظافة الانسان والقم.
- ٥ - تناول طعام خاليا من السكريات
- ٦ - زيارة الطبيب مرة كل ستة اشهر وخاصة عند الضرورة.

استلقتا قوتها وجميلة الشكل

- ١ - استعمال الفرشاة بطريقة سليمة
- ٢ - من الاصبع او اليد
- ٣ - استخراجه المصاصة
- ٤ - اخراجه اللسان من الفم
- ٥ - بعض الخد من الداخل وعلى الشفة.

معلومات عامة

في عدد الدستور الصادر في ١١/٩ ذكرت الصديقة سناء محمد تحت باب هل تعلم ان مخترع الطب هو الرازي والصحيح ان ابقراط هو ابو الطب، قسم الاطباء في الجامعات الى يومنا هذا وهو قسم ابقراط ويعتبر ابو القسم الزهراوي، لما له من يد طويلة في الطب يعتبر احم من عمل من العرب في الطب.

ونحن حرصا منا على اعطائه المعلومات الصحيحة عن التاريخ، ابقراط الذي عاش ما بين ٤٦٠ - ٣٧٠ ق.م. وابو بكر الرازي الذي عاش ما بين ٨٥٠ - ٩٢٥ ق.م. وابو القاسم الزهراوي (٩٣٦ - ١٠١٣ م) فصول تقدم هذه المعلومات التي تدل بشكل علم على ان ابقراط كان اول من عمل في الطب، ولكن الرازي والزهراوي كان لهما باع كبير في تطوير وتقدم الطب علاوة على اكتشاف نظريات وطرق في الجراحة واستعمال الادوية وطرق تخديرها.

ابقرط (٤٦٠ - ٣٧٠ ق م)

طبيب يوناني يعرف بابي الطب، يظن انه ولد بجزيرة قوس ودرس بقرينا، واستكمل دراسته خلال اسفاره، فصل الطب عن الخرافات والقياسات واقامه على اساس علمي، فكان له اعظم الاثر في تقدمه، وجعل نظرياته عن المرض.

ان الجسم يحتوي على اربعة اخلاط: الدم والبلغم والسوداء والصفراء، وان علاقة بعض هذه الاخلاط ببعض تفرد صحة البدن ومزاجه، وقد ثبت خلال النظرية

الرازي (٨٦٥ - ٩٢٥ م)

هو ابن زكريا الرازي، طبيب وكيميائي وفيلسوف مسلم، ولد بقرين بالمعراق ودرس الرياضيات والطب والفلسفة، واثق في الطب حتى القرن السابع عشر، عمل رئيسا لاطية بيمرستان الري بفرسيا للبيمارستان العديدي ببغداد. ألف كثيرا من الرسائل في شتى الامراض واشهرها كتاب «الحجري والحصى» وقد ترجم الى اللاتينية. وكما ألف كتابا طبيا مطولة ترجم عدد منها الى اللاتينية، واستمر حتى القرن (١٧) المراجع الاولى في علوم الطب، اعظم هذه الكتب «الحجري» وهو اكبر موسوعة طبية عربية، جمع فيه مقتطفات من مصنفات الاطباء الاغريق والعرب، وقد ترجمه الى اللاتينية الطبيب اليهودي «فرح بن سالم» وكان الرازي اول من ابتكر خيوط الجراحة وصنع مراهم الزئبق. واشتأ مقالات خاصة في امراض الاطفال، وله في الفلسفة رسائل ومقالات كثيرة شرها بول كراوس بعنوان «رسائل الرازي للفلسفة». وله رسائلتان، احداهما في نقد الانبياء، والاخرى في مجازيق الانبياء.

ابو القاسم الزهراوي (٩٣٦ - ١٠١٣ م)

اول من نوع في الجراحة بين العرب، يقال انه عمل طبيبيا في بلاط عبد الرحمن الثالث. أجرى العمليات الجراحية واستعان بالابلات، وكان لكتابه الموسوم «التصديق لمن هجر عن التأليف» اعظم الاثر في النهضة الأوروبية على مدى خمسة قرون، واحتل المكانة التي كان يتبوأها كتاب بولس الاينجيني في الجراحة والمقالة العاشرة خاصة بالجراحة، ويحتوي ابوابا وفصولا فيها اوصاف شيقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشر والتفتيت ولعملية البتر، ويشتمل الباب الثالث منها على وصف الكسور والنخ، ضمنه وصفا دقيقا لحالة الشلل الناشيء عن كسر فقر الظهر. وبعض فصوله خالص بتعليم القوابل واخراج الجنين الميت. وصور الالات التي يحتاج اليها في اخراجها، «جميع القليلة» ويحتل الكتاب بكثره رسومه ووفرة اشكال الات التي كان يستعملها الزهراوي واكثرها من ابتكاره.

مسابقة رسوم لعام ١٩٨٥

تظم المدرسة الاممونية الاحلية، ومجلة الاطفال سامر مسابقة لاكتشاف وتشجيع المواهب عند الاطفال في الاردن.

يقع لجميع الاطفال، من فئة ٤ - ١٤ سنة المشاركة في هذه المسابقة ويمنح لكل طفل المشاركة بلوحة واحدة فقط، على ان يكون حجم اللوحة ٢٥ x ٢٥ وتنفذ بالمواد التي يرغبها الطفل، بالقلم الرصاص، الالوان المائية، الوان زيت او قلم فلوماستر... الخ.

آخر موعد لتسليم الرسومات ١٩٨٥/٢/١.

ترسل الرسومات الى العنوان التالي، المدرسة الاممونية الاحلية ص. ب (٢٠٨٧) على ان تكتب على خلف اللوحة اسم المتسابق وعمره وموضوع اللوحة وعنوانه الكامل.

رسم: سعيد ابو شريحة

المرور ست سنوات

الاطفال

يحتل المركز الاول في هذه المسابقة، على ان يكون حجم اللوحة ٢٥ x ٢٥ وتنفذ بالمواد التي يرغبها الطفل، بالقلم الرصاص، الالوان المائية، الوان زيت او قلم فلوماستر... الخ.

آخر موعد لتسليم الرسومات ١٩٨٥/٢/١.

ترسل الرسومات الى العنوان التالي، المدرسة الاممونية الاحلية ص. ب (٢٠٨٧) على ان تكتب على خلف اللوحة اسم المتسابق وعمره وموضوع اللوحة وعنوانه الكامل.



قصة مسلسل

الحلقة الاولى

كانت الباصات تحمل تلاميذ المدرسة، ليقوموا برحلة مدرسية في الجبال القريبة من مخيم الدهبية.. فلقد قررت المدرسة اخذ طلابها الذكور والاناث في هذه الرحلة، من خلال يوم مدرسي، للتعرف على طبيعة الارض والزهور والاشجار، البرية التي تنمو في جبالها..

وكانت حناجر الفتيات، والفتيان واكفهم لا تتوقف لحظة واحدة عن الغناء، والتصفير، فبذرة اول مرة في هذا العام، يقومون برحلة جماعية، وها هو كل طفل وطفلة يحمل زواجه، من الاكل والشرب، ويأخذ معه في يده المصحف ليتطلع مع المعلومات، بكل سعادة وهذه الى ارض الله الواسعة.

وبينما هم في حرج ومرج، يلعبون ويغنون ويصفقون، اذ يساق الباص يتوقف مرة واحدة، ويضبط على فرامله بقوة مفاجئة، فاندفع الركاب الى الامام بينما مال الاطفال الواقفون وتذافوا حتى وقعت سلة على ارض الباص.

كان حناجر، اسرائيلي مغاربة، قد ظهر امل الباصات، وامرهم بالتوقف المفاجيء، فلما توقف، وقعت سلة ورفيقاتها ارضا.

فتح سائق الباص الباب، ليدخل جنود اسرائيليين يريدون تفتيش الباص، قال للسائق: انها رحلة مدرسية، وان معظم التلاميذ، تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة - والثالثة عشر - ولكن الجندي رفض سماع حديث السائق وطلب من التلاميذ النزول من الباص فوراً..

وقعت الباصات الثلاثة متتابعة.. بينما بدأ التلاميذ يتفادون للنزول منها حسب الطلب.. فلما جرى للتلاميذ؟..

فلما فعل الضابط الاسرائيلي.. هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله

د. ف. هـ

مسابقة دائرة الثقافة والفنون

تقدم هذه الجائزة وهي مجموعة كتب من دائرة الثقافة والفنون لافضل موضوع علمي مرفق بصور او رسومات، ارسل لنا موضوعا علميا مرفقا بصور او رسومات الى العنوان التالي، جريدة الدستور - ص. ب ٥٩١ - مسابقة الموضوع العلمي - ماما روضة - عليك تفوز بلحدى هذه الجوائز.

ورسنا هذا الاسبوع مواضيع جيدة منها

* الطائفة السنية من الصديق مأمون محمد بشارة من الزرقاء

* الطائفة السنية هي طائفة الهليوكيت من اهم مميزات: مرواحتها العمومية الكبيرة، وهي التي ترفع الطائفة بالهواء، وهناك مريحة صغيرة موجودة في المزرعة وهي تمنع التلوث الطائفة الى الجانب، وتضمن الطائر من القيام بحركات الثقافية في الجو.

الهاتف، من الصديق عماد طوبى الطراوي من عمان

اخترع الهاتف، الكسندر جراهم بل، وقد كان الشكل يستعمل بديه الاثنين عند استعمال الهاتف، ثم ظهر نوع اخر مزود بسماعتين احدهما للشكلم والثانية للاصغاء الى الطرف الاخر، ثم اخترع الامريكي «ستورج الهاتل الآلي» وبعد ذلك اصبح بالامكان نقل الهاتف من مكان لا شتر، اما الهاتف المألوف لدينا فقد ظهر عام ١٩٣٧ اما الهاتف الذي يمكن طلب الرقم بواسطة الضغط على الأزرار يلا من القرن الدوار فقد ظهر في عام ١٩٦٤ وهناك بعض اجهزة الهاتف المزودة بذاكرة اوتوماتيكية تختزن عددا من الارقام التي تقوم بطلبها عند الحاجة. وسوف نسمع قريبا عن الهاتف المعجم الذي تنقله معنا تساما مثل ساعة اليد.

* الكتيبة، من الصديق سليمان علي الريان من عمان

كانت اعظم خدمة، قدمها لنا السورميون، هي تدوين السجلات والعمليات وقد بدأت الكتيبة بالرسم على الطين، فكانت الصورة تدل على الكلمة، فصوره جبل تدل على كلمة جبل وبعد ذلك تطورت الكتيبة فاصبح جزء من الصورة يدل على اول مقطع من الكلمة وبعد ذلك ظهرت الكتيبة المسماة او الاسفينية والتي كانت تكتب من اليمين الى اليسار.

* الفخاء نفخة على المستقبل، من الصديق احمد محمد ابراهيم الزبيبي من الرمثا

لو تابعنا الانجازات الاستثنائية الرائدة لرأينا ان العديد منها تخطى مرحلة الغامرة والاستكشاف، الى مجال المنفعة وتحقيق الخير والتقدم للبشرية.

فبعدا عن سطح الارض، في مدار حولها، حيث تدعم الجاذبية يمكن القيام ببيوت وتجارب علمية مذهة يملق عليها الخبراء والعلماء آمالا كبيرة، ومن أبرز هذه الانجازات، ابتكار بلورات وسبائك معدنية جديدة تنتج مميزات خاصة، لا يمكن الحصول عليها على سطح الارض. وكذلك تركيب مواد وعقاقير طبية فعالة على درجة عالية من النقاوة.

الفائز بالجائزة

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق مروان عثمان اسماعيل، من عمان عن موضوعه «الفواصون».

نرجو من مروان الصديق ان ياتي بجريدة الدستور يوم الخميس لساعة الرابعة لاستلام جوائزهم من المدرسة.



دولا كلبونه



روان معدوح العوايشه



لارا نفاع



تيسير عطيات



سهيله عبدالفتاح



عمر وختام محي الدين الكيلاني



احمد اكرم الكسواني



عبد الله خالد خليفات



ايات زيد القريني



ناهدة وريم ابو حسين



محمد وايمان عبد القادر طه



رياض ابراهيم حميس



ناديه صبري



لؤي خميس ابو دياب



يسرى شعبان محمدي محمد



محمد فخرى مطاوعة



اخلاص عبد القادر الشملي



رامي ومحمد ابراهيم عبد الخالق



عبد القادر ندى



ثائر سامي ابو العسل



وسام حسن السوالمه



ايمان مبيضين



مهدي محمد صديق



جيه الله حماد



عامر ووليد قبلاوي



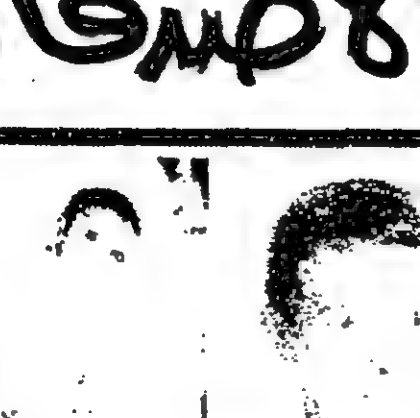
ايمان ومحمد عبدالقادر



نوراحاشم الحديدي



ريما اسامة جميل



رتده ابراهيم خليل



مازن صالح احمد



محمد السيد احمد



نزار كمال الشمايلة



فادي خيرى فرج



خالد يحيى خالد



اكرم الصالحى



امجد محمد كحول



ارغب شادر جابر



احمد عيسى مساعده



فائق علي السرتاوي



عامر ابراهيم السيد



منى واجد وناديه



هند العطوة



بيسان عاصم احمد



جاني عبد الرؤوف العجل



احمد وليد العجو



احمد وليد العجو



سليم محمد علي



سليم محمد علي



سليم محمد علي



سليم محمد علي



سليم محمد علي



سليم محمد علي



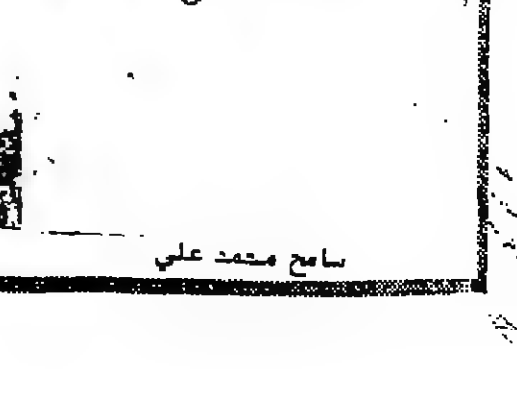
سليم محمد علي



سليم محمد علي



سليم محمد علي

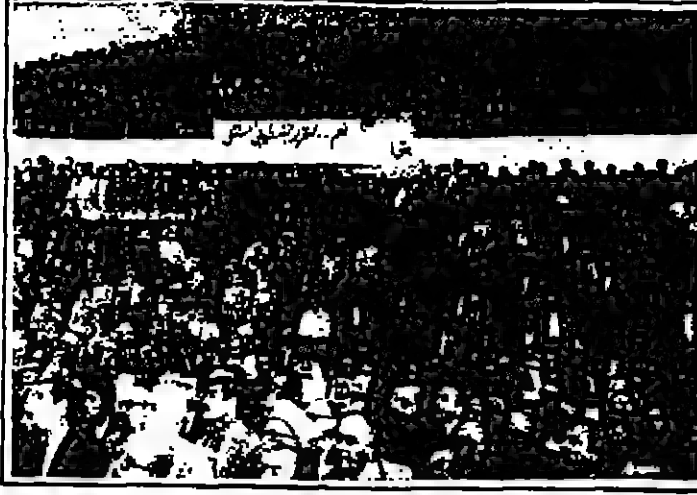


سليم محمد علي



حکایت

للمستشفيات للبنوك
جبل عمان، الدوار الأول، شارع الزينور



في ذمّة الـ			
١٥	١٠	٥	١
١٤	٩	٤	٢
١٣	٨	٣	٣
١٢	٧	٢	٤
١١	٦	١	٥
١٠	٥	٠	٦
٩	٤	٠	٧
٨	٣	٠	٨
٧	٢	٠	٩
٦	١	٠	١٠
٥	٠	٠	١١
٤	٠	٠	١٢
٣	٠	٠	١٣
٢	٠	٠	١٤
١	٠	٠	١٥
٠	٠	٠	١٦
٠	٠	٠	١٧
٠	٠	٠	١٨
٠	٠	٠	١٩
٠	٠	٠	٢٠
٠	٠	٠	٢١
٠	٠	٠	٢٢
٠	٠	٠	٢٣
٠	٠	٠	٢٤
٠	٠	٠	٢٥
٠	٠	٠	٢٦
٠	٠	٠	٢٧
٠	٠	٠	٢٨
٠	٠	٠	٢٩
٠	٠	٠	٣٠
٠	٠	٠	٣١
٠	٠	٠	٣٢
٠	٠	٠	٣٣
٠	٠	٠	٣٤
٠	٠	٠	٣٥
٠	٠	٠	٣٦
٠	٠	٠	٣٧
٠	٠	٠	٣٨
٠	٠	٠	٣٩
٠	٠	٠	٤٠
٠	٠	٠	٤١
٠	٠	٠	٤٢
٠	٠	٠	٤٣
٠	٠	٠	٤٤
٠	٠	٠	٤٥
٠	٠	٠	٤٦
٠	٠	٠	٤٧
٠	٠	٠	٤٨
٠	٠	٠	٤٩
٠	٠	٠	٥٠
٠	٠	٠	٥١
٠	٠	٠	٥٢
٠	٠	٠	٥٣
٠	٠	٠	٥٤
٠	٠	٠	٥٥
٠	٠	٠	٥٦
٠	٠	٠	٥٧
٠	٠	٠	٥٨
٠	٠	٠	٥٩
٠	٠	٠	٦٠
٠	٠	٠	٦١
٠	٠	٠	٦٢
٠	٠	٠	٦٣
٠	٠	٠	٦٤
٠	٠	٠	٦٥
٠	٠	٠	٦٦
٠	٠	٠	٦٧
٠	٠	٠	٦٨
٠	٠	٠	٦٩
٠	٠	٠	٧٠
٠	٠	٠	٧١
٠	٠	٠	٧٢
٠	٠	٠	٧٣
٠	٠	٠	٧٤
٠	٠	٠	٧٥
٠	٠	٠	٧٦
٠	٠	٠	٧٧
٠	٠	٠	٧٨
٠	٠	٠	٧٩
٠	٠	٠	٨٠
٠	٠	٠	٨١
٠	٠	٠	٨٢
٠	٠	٠	٨٣
٠	٠	٠	٨٤
٠	٠	٠	٨٥
٠	٠	٠	٨٦
٠	٠	٠	٨٧
٠	٠	٠	٨٨
٠	٠	٠	٨٩
٠	٠	٠	٩٠
٠	٠	٠	٩١
٠	٠	٠	٩٢
٠	٠	٠	٩٣
٠	٠	٠	٩٤
٠	٠	٠	٩٥
٠	٠	٠	٩٦
٠	٠	٠	٩٧
٠	٠	٠	٩٨
٠	٠	٠	٩٩
٠	٠	٠	١٠٠
٠	٠	٠	١٠١
٠	٠	٠	١٠٢
٠	٠	٠	١٠٣
٠	٠	٠	١٠٤
٠	٠	٠	١٠٥
٠	٠	٠	١٠٦
٠	٠	٠	١٠٧
٠	٠	٠	١٠٨
٠	٠	٠	١٠٩
٠	٠	٠	١١٠
٠	٠	٠	١١١



(كذلك يجزي الله المتقين)

بقلم امين بن سنان

كان (عون بن عتبة) يرى في ذكر الله عز وجل صفاء لقلبه وشفاء، فهو لا يفكر في ذكر ربه في كل ما يفعل، محاذرا أن ينسى أو أن يفكر.. كيف لا وقد رأى من أذكركم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يفعلون. ولقد سأل زوج (أبي الدرداء) رضي الله عنهما، عن أفضل عمله، فقالت: التفكير والاعتبار.. وبهذا الذكر الدائم أوتي عون بن عتبة تصافيا عن شهوات دنياه، فاتخذها إلى الآخرة طريقا صاعدا بالبدل والعتاء. أنفق على الفقراء، في يوم واحد، أكثر من عشرين ألف درهم.. فلما عرفت في ذلك، قال: (إن من كان قبلكم كانوا يعملون للدنيا ما فضل عن آخرتهم، وأنكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم!). وشتان عنده بين الدنيا والآخرة: (الدنيا أجل حاضر يأكل منه البر والفاجر، والآخرة أجل صادق يفصل فيه بين الحق والباطل.. فاصلحوا ما تقدمون عليه من آخرتكم، بما تظنون عنه من دنياكم، فإن الحياة بعد الموت، والبقاء بعد القيامة).

يسألونه عن التقوى، فيقول: رأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكما لها الورع.. وإن تقوى الله لهي شرطه الذي اشتراط، وحقه الذي افترض.. وفواتح التقوى حسن النية، وخواتمها التوفيق. وكان لا يفتأ يدعو من حوله إلى التوبة: (جالسوا التوابين فانهم أرق الناس قلوبا.. قلب التائب كالرجلجة يؤثر فيها كل ما أصابها.. وكمن من تائب دعت توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها، ذلك أن خطايا التوابين منصوبة بالندامة أمام أعينهم، يتضرعون إلى ربهم كلما ذكروها). والتوبة الصادقة أن تتبع السبيل الحسنة: (ما أقبح السبيل بعد السيئات، وما أحسن الحسنات بعد السيئات، وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات). ويفرق بين صاحب الدنيا وصاحب الآخرة: إن صاحب عمل الآخرة لا يفجؤك، إلا سر مكانه.. وإن صاحب عمل الدنيا لا يفجؤك، إلا سامك مكانه.

سمعه مرة، يعاتب نفسه، باكيا في حرقه: هل عصيت ربك إلا بضعته عندك؟ ويحيي! طاعت نفسي وهي لا تطاوعني.. طاعتها فيما يضرها ويضرني، ولا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني! أريد خلاصها وترديد أن تهلكني! ويحيي! ماذا أفعل إذا أنظني الموت فمساني أو صبحني أو طرفني ليلا فباغتني؟! أزعج أن خطيئتي قد أفرحت قلبي، ثم لا يتجافى جنيبي؟ كيف لا أنشط فيما يطغى عني؟ وكيف لا تشغلني ذكر خطيئتي عما لا يعنيني؟! يا نفس مالك تدمين إذا سقت، وتأمين إذا عوفيت؟! وكيف تجمعين لدار في غيرها مستقر؟! أم كيف لا تبادرين لطاعة ربك، قبل أن يفلق باب توبتك؟! ويحيي هل أضرت غفلي غيري، أم هل يعمل لي سواي إذا ضيعت حظي؟ ماذا يوم تنكدر النجوم وليس لها مثل خطاياي.. وتحشر الوحوش ولم تعمل مثل عملي.. ويشيب الوليد وهو أقل ذنوبا مني؟! ثم يفيء إلى ربه مطمئنا داعيا: رب، لم ترحمني نفسي فارحمني.. رب وعافني منها وعافها مني حتى لا أظلمها ولا تظلمني، اللهم كما مننت علي بالإسلام فامنن علي بطاعتك وترك معاصيك.. سبحانك! خلقتني أنا الذي لم أزل لك عاصيا، ومن أجل عصيتي لا تفر عني.. هلكت أنا لم تعف عني.. سبحانك خلقتني أنت غياث المستغيثين، وقررة أعين العابدين.. الحمد لك أدعوك فتجيبني، وإن كنت بطيئا حين تدعوني.. ماذا الذي سألك فلم تعطه، أو تولك عليك فلم تكفه؟! فاقبل توبتي!

وكان مما أوصى به (عون بن عتبة) ولده: (يا بني! لا تكن ممن يعجز عن شكر ما أوتي، ثم هو يبتغي الزيادة حرصا وطعما، ويبيد من الدنيا ما يقني، ويترك من الآخرة ما يقي.. إن من من الدنيا شيئا لم يقنع، وإن أعطي منها لم يشبع.. يرجو الآخرة بغير عمل، ولا يسيئ فيها له قد خلق. يا بني! عليك بتقوى الله.. ولئن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس، وغدا خيرا منك اليوم فافعل.. وإذا صليت فلنكن صلاتك صلاة مودع.. وأياك وكثرة طلب الحاجات فانها فقر حاضر).

ومن كلماته: (لا أحد يفلح الموت حق منزلة إلا عد غدا ليس من أجله).. (الخير من الله كثير، ولكن لا يصبر من الناس إلا يسير، وكيف يصبر من لا ينظر إليه أو يجده من لا يبتغيه؟). (أزهد الناس في عالم أهله، فهو كالسراج يستضيئون به ما دام بينهم.. يقولون أما يوم معنا فربنا، فإذا فوجئوا بانطفائه بهتوا، ولم يستضيئوا). (أنا يصرف الرمة عن الاستزادة من العلم قلة انتفاع بما علم). (بالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون الجنة، وبالأعمال تقتسمون المنازل).

سبح يوما قارئا يكثر، (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب). فيكي وقال: والله أنه لييجل لنا مخرجا وما بلغنا من التقوى ما هو أهله.. وأنه ليرزقنا وما اتقينا حتى نتقاه.. وأنه لييجل لنا من أمرنا يسرا وبهنة وكرمه.. وأنا لارجو الثالثة: (ومن يتق الله يكفر عن سيئاته ويعظم له أجرا).

(وقيل للذين اتقوا: ماذا أنزل ربكم، قالوا: خيرا، للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة، ولذا الآخرة خير ولنعم دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار، لهم فيها ما يشاؤون، كذلك يجزي الله المتقين).

مسؤولون أميركيون:

واشنطن وبغداد تعلنان الاثنين استئناف العلاقات الدبلوماسية

واشنطن - من وإيام سكاني مراسل (رويتا) - قال مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة وهران سيعلنان يوم الاثنين استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق التي قطعت عقب العدوان عام ١٩٦٧. وقال مسؤول أميركي أن استئناف العلاقات سيعلن عنها حينما يمتنع وزير الخارجية العراقي السيد طاهر عزيز إلى الرئيس الاممكي. وقاله.

وفي بغداد، في البيت الأبيض، وقد اقترحت إدارة الرئيس ريفان لعدة سنوات من ريفانيا في عودة العلاقات الدبلوماسية مع بغداد.

ولم يعرف على الفور ما إذا كانت العلاقات الرسمية ستستأنف على الفور مع إعلان يوم الاثنين أو ما إذا كان سيحدد موعد لاحد لذلك.

رسالة للحسين من عاهل المغرب جلالته يستقبل القليبي وبن سوادة

عمان - بترا - استقبل جلالته الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر أمس السيد الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية.

وجرى خلال اللقاء عرض شامل لأبرز التطورات على الساحة العربية.

كما استقبل جلالته السيد احمد ابن سوادة المستشار الخاص لجلالة الملك الحسن مندوب المغرب لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني حيث نقل رسالة شفوية إلى جلالته الملك الحسين من جلالته الملك الحسن.



صدام يستعرض مع

لوس العلاقات الثنائية

بغداد - ق ن - اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين هذا أمس مع السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور العراق حاليا.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية في الميادين كافة والاوضاع في المنطقة واستمرار الحرب العراقية الايرانية وما تشكله من تهديد لامن المنطقة والوضع الدولي.

الرئيس التونسي

يفادر المستشفى

تونس - ق ن - عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح أمس إلى قصر الرئاسة في قرطاج على بعد عشرين كيلو مترا شمال شرقي تونس بعد ان ظل يعالج في المستشفى منذ الخامس من تشرين الثاني الحالي على اثر اصابته بأمه البقيية هي ١٨.



الامير حسن يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر أمس بزيارة إلى القيادة العامة حيث اجتمع مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية فترة من الوقت.

في الذكرى الـ (٤٠) للاستقلال الجميل يدعو إلى صياغة ميثاق جديد انقاذ لبنان يبدأ بإفئاذ الجنوب



بيروت - رويتر - احتفل لبنان أمس بالذكري الحادية والأربعين لاستقلال لبنان عن فرنسا ودعا الرئيس امين الجميل إلى إعادة توحيد البلاد.

وقال الرئيس الجميل في كلمة خلال عرض عسكري أمام مبنى وزارة الدفاع اللبنانية.. بمناسبة عيد استقلال لبنان

وأشار الرئيس اللبناني إلى الأحداث التي تعقد في هذه الفترة الحكومية اللبنانية وقال: إن الأحداث في الفترة الأخيرة تزداد ذلك وعلى هذا الأساس نقبل علينا من دون عقد أو حواسيات القوياء بحققنا والتعميم على انتزاعه كاملا.

وقال الرئيس الجميل ولربما هي المرة الأولى التي تجمع فيها القوى الإقليمية والدولية على إطلاق لبنان وإخراجها من محنة وهذا لم يحدث عرعا أو بالصدفة بل بفعل تقوى الحقيقة اللبنانية على العاصرات والخطط المعادية لها والاضمارات.

وأضاف يقول وما من لاحتلال للبنان يبعد في أرضه استقرارا أو راحة لو اطمئنا أو استجابة مما كانت والاحتلال مهما طال لا يلبس وطنا ولا

بيروت - رويتر - شب حريق أمس في الطابق السادس والثلاثين من أعلى ناطحة سحاب في القاهرة لكهة أخمد بعد ذلك على يد اطق ٢٠ سيارة اطفاء ولم يستطع إقترل أو جرمي.

وقال رجل الاطفاء صلاح شحاته في موقع الحادث هذه هي المرة الأولى التي تبين عليها فيها أن كافي حريقا على ارتفاع ٣١ طابقا، لكننا احتواه بسرعة.

وقد اندلعت النار في وقت مبكر صباح أمس في منطقة غير مشغولة من المبنى المطل على النيل والمكون من برجين متصليين بكون كل منهما من ١٠ طابقا. وهو صورة مصغرة في حد ما من مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقال العميد محسن عمار من قسم الاطفاء إن أحد لم يصب بأذى وأنه لا يعرف سبب اشتعال الحريق في مكان خال كان يجري اعداده ليستخدم كمكتب.

صحيفة اسرائيلية: بارليف يعتزم كف يد الهيئة الاسلامية عن الحرم القدسي

عمان - بترا - ذكرت صحيفة "الانبار" الاسرائيلية أن حبيب بارليف وزير الشريعة الاسرائيلي سيسحب خلال اليومين القادمين أمر لرحس حرمه المبرطين في باحة الحرم القدسي الشريف ويقتضي بيع الهيئة الاسلامية العليا من القمام ببيع ترميمات أو إصلاحات داخل المسجد الأقصى إلا أمر من برليف نفسه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير الاسرائيلي سيخضع هذا الاجراء الذي يعتبر أمرا يكره في الهيئة الاسلامية العليا عن الحرم القدسي إلى، على الاجتماع الذي تم بينه وبين وفد من حركة تسمى "باصار البهكل" جرى مع الثلاثة لماضي.

وكان وفد الحركة المذكورة قد اجتمع بوزر الشرطة الاسرائيلي لقيادة بقرره بعدم سحب جنود الاحتلال من ساحة الحرم الشريف وأصراره على استمرار معسكره في ساحة.

وما يذكر أن الحركة المعصاة بانصر وهي حركة يهودية متطرفة تعمل على تحقيق طرائق اسرائيل التوسعية من القوات إلى النيل، كما تدعو إلى حق اليهود بالصلوة في الحرم الشريف وتعتبر هذه الحركة اليهودية التي تطلق كل اسمع والتشجيع من الحكومات الاسرائيلية أن المسلمين الذي يملكون الحرم هم عناصر متطرفة تقوم بالسيطرة

في غارة جريئة: السمتيات العراقية تدمر زورقين إيرانيين بقاطع عمليات ميسان

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

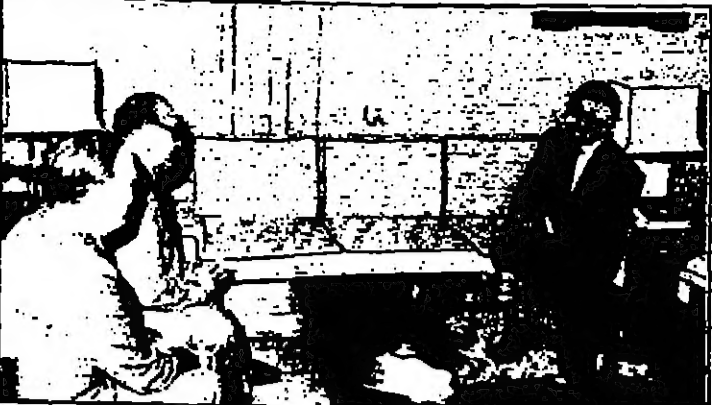
وذكر البيان العسكري الذي أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هذا مساء أمس انه في مكان آخر من هذا القاطع دمرت إحدى فوجات الامامية بأسلحتها مرصدا معاديا ورشاش ثقيلة.

وجاء في البيان أن إحدى القاطعات العراقية هاجت بالأسلحة المختلفة مجموعة من افراد القوات الإيرانية ومواقع مدفعية ومرصدا في قاطع شرق الفهرية وكبدتها قنابل وعددا من الجرحى ودمرت مرصدا فيها عثرت إحدى الدوريات القتالية في مكان آخر من القاطع ذاته على مدفع هاون عيار ٨٢ ملم وكمنه من الاسلحة الخفيفة والعدوات الأخرى المختلفة في الأرض الحرام صالحة للاستعمال.

وذكر البيان العسكري العراقي أن فوجات الامامية ضربت بالمدفعية والأسلحة الأخرى مواقع للقوات الإيرانية في قاطع الاوس ودمرت مدفع هاون عيار ٦٠ ملم وكمنه عتاد ومرصدا واشتعلت القنيران في عدد من المواقع.

وقال انه تم تدمير عجلة حوصية للقوات الإيرانية في قاطع الشمال من ساحة العمليات.

وأشار البيان أيضا أن المدفعية الإيرانية قصفت أول أمس إحدى المناطق المدنية في موحدي محافظة البصرة الجنوبية مما تسبب في جرح طفلين وهدم دار سكنية.



وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد فاروق القدومي رئيس للائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والعميد عبدالرزاق البيهسي ممثل اللجنة التنفيذية للمنظمة في عمان.

بن سوادة يشيد بمواقف الحمص

رسالة خاصة من عاهل المغرب لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

عمان - بترا - أشاد السيد احمد بن سوادة ممثل جلالته الملك الحسين ببن سوادة جلالته الملك الحسين القومية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال في تصريح خاص لـ "بترا" إن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني هو تأكيد لعلاقة الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني التي وصلت أوجها.

وقال إن جلالته الملك الحسن الثاني سيجده رسالة خاصة لأعضاء المجلس الفلسطيني خلال اجتماعهم في عمان.

وأكد أن المغرب يعتبر القضية الفلسطينية القضية الأساسية للعرب مشيرا بمواسلة في مناصرة القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.

معتقلو انصار يطالبون بإجراء محاكمة دولية

لزعماء الكيان الاسرائيلي

بيروت - ق ن - طالب تجمع معتقلي انصار الامم المتحدة بجوار محاكمة دولية لزعماء الكيان الاسرائيلي وفتح تفضيات لاسر المعتقلين.

وأهاب التجمع في مذكرة بعث بها أمس إلى الامم المتحدة بالهيايات الدولية والأوساطة التدخل لاطلاق برامج المعتقلين من انصار والسجون الاسرائيلية الأخرى.

وأشارت المذكرة إلى أن بقاء المعتقلين في أنصار يشكل ظلما شاملا لا يقل عن الظلم الناجم من استمرار احتلال الأرض.

رئيس الوزراء يستقبل نعيم

عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قبل ظهر أمس نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور الأردن حاليا واجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وحضر المقابلة السفير العراقي في عمان.

المدوي: انعقاد المجلس الانتصاري للارادة الفلسطينية

عمان - بترا - لعان السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية للحزب الفلسطيني أن النصاب الكرم لانعقاد الدورة السابعة للمجلس الوطني الفلسطيني مكتمل ويؤيد من العدد المطلوب.

وأضاف السيد القدومي في تصريح لمرصد وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أن وصول عدد آخر من أعضاء المجلس.

وأوضح أن تقرير السياسي الذي سيرس على المجلس يتضمن نشاطات العمل الفلسطيني خلال المرحلة الماضية كما يتضمن التوجهات إلى المستقبل.

القاهرة حريق على ارتفاع ٣٦ طابقا في ناطحة سحاب

القاهرة - رويتر - شب حريق أمس في الطابق السادس والثلاثين من أعلى ناطحة سحاب في القاهرة لكهة أخمد بعد ذلك على يد اطق ٢٠ سيارة اطفاء ولم يستطع إقترل أو جرمي.

وقال رجل الاطفاء صلاح شحاته في موقع الحادث هذه هي المرة الأولى التي تبين عليها فيها أن كافي حريقا على ارتفاع ٣٦ طابقا، لكننا احتواه بسرعة.

وقد اندلعت النار في وقت مبكر صباح أمس في منطقة غير مشغولة من المبنى المطل على النيل والمكون من برجين متصليين بكون كل منهما من ١٠ طابقا. وهو صورة مصغرة في حد ما من مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقال العميد محسن عمار من قسم الاطفاء إن أحد لم يصب بأذى وأنه لا يعرف سبب اشتعال الحريق في مكان خال كان يجري اعداده ليستخدم كمكتب.

المقاومة اللبنانية تنفذ قلا عمليات جريئة في جنوب

بيروت - القدس المحتلة - وكالات - فجر رجال المقاومة اللبنانية الليلة عبوة ناسفة في قاعة اسرائيلية على طريق المرفد وهاجوا حاجزا على، وذكروا صحيفة "المعبر" اللبنانية أمس نقل عن معلومات من ميدان ناسفة انفجرت لدى مرور قافلة اسرائيلية على طريق في شمال لبنان في جرح عدد من جنود الاحتلال.

وعلى الأثر قامت قوات الاحتلال بقطع الطريق وبعمليات تشييد ولمس ومن جهة أخرى انتهت قوات الاحتلال بحصار من بلدي الخراب ولدت اللبناني ما بعد ثلاثة أيام حيث وقعت مواجهة بين الاماني وقوات الاحتلال.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قنينة قوية انفجرت صباح أمس أحد السدود القائمة متان من جيش جنوب لبناني «مبارك» اشتباها من بنسليجا، بالقرب من قرية جنوبي لبنان موان ينسرح حاتم من و ولد قام جنود جيش جنوب لبنان بمصاصرة القاطع وشرعوا في

وفاة فاشينكو نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييات الأعلى

موسكو - واء - أعلن هذا الليلة المادية وفاة الكسي فاشينكو نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييات الأعلى.

وذكر بيان رسمي أن فاشينكو البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي يشغل منصب رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية أوكرانيا السوفيتية تولى نتيجة مرض عضال.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

وذكر البيان العسكري الذي أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هذا مساء أمس انه في مكان آخر من هذا القاطع دمرت إحدى فوجات الامامية بأسلحتها مرصدا معاديا ورشاش ثقيلة.

وجاء في البيان أن إحدى القاطعات العراقية هاجت بالأسلحة المختلفة مجموعة من افراد القوات الإيرانية ومواقع مدفعية ومرصدا في قاطع شرق الفهرية وكبدتها قنابل وعددا من الجرحى ودمرت مرصدا فيها عثرت إحدى الدوريات القتالية في مكان آخر من القاطع ذاته على مدفع هاون عيار ٨٢ ملم وكمنه من الاسلحة الخفيفة والعدوات الأخرى المختلفة في الأرض الحرام صالحة للاستعمال.

وذكر البيان العسكري العراقي أن فوجات الامامية ضربت بالمدفعية والأسلحة الأخرى مواقع للقوات الإيرانية في قاطع الاوس ودمرت مدفع هاون عيار ٦٠ ملم وكمنه عتاد ومرصدا واشتعلت القنيران في عدد من المواقع.

وقال انه تم تدمير عجلة حوصية للقوات الإيرانية في قاطع الشمال من ساحة العمليات.

وأشار البيان أيضا أن المدفعية الإيرانية قصفت أول أمس إحدى المناطق المدنية في موحدي محافظة البصرة الجنوبية مما تسبب في جرح طفلين وهدم دار سكنية.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر أمس غارة جريئة على زورقين إيرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيها من افراد وعادت طائرات جميعها سالمة.